



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4589

التاريخ : الثلاثاء 2018/3/20

الفبر الرئيسي



عباس يتهم حماس بمحاولة اغتيال
الحمد لله ويعلن تشديد الإجراءات
العقابية ضدّ قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تدين تصريحات عباس: يمهد لتنفيذ مخطط الفوضى الذي يمكن من خلاله تمرير صفقة القرن
الجيش الإسرائيلي يلغي إجازات الجنود في الوحدات القتالية
تقرير حقوقي يدعو للحيلولة دون الانهيار الشامل للأوضاع في قطاع غزة
البيت الأبيض يندد بما صدر عن عباس من "إهانات"
"إسرائيل" تحتجز 10 مليارات دولار أموال مستحقة للعمال الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. النائب يحيى موسى: اتهام عباس لحماس يعبر عن سلوك غير وطني
6	3. الضميري: حماس لا تستطيع استدعاء شخص نتهمه بمحاولة اغتيال الحمد لله كفتحي حماد
6	4. يديعوت أحرونوت: عباس استقبل "مُخرباً" كالمولود ويحض على "العنف"
6	5. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو إدارة "فيسبوك" للتوقف عن التحريض ودعم الاستيطان
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس تدين تصريحات عباس: يمهد لتنفيذ مخطط الفوضى الذي يمكن من خلاله تمرير صفقة القرن
8	7. "الجهاد": تصريحات عباس تهدد الوحدة وعقوبات غزة تستوجب انتفاضة على النظام السياسي برمته
8	8. حركة المجاهدين: نرفض أي إجراءات عقابية جديدة على غزة
9	9. مصدر بفتح: عباس يستغل حادثة تفجير موكب الحمد لله لتبرير عقوباته تجاه غزة
9	10. هنية يلتقي وفداً من الجبهة الديمقراطية بغزة
10	11. الفصائل الفلسطينية بغزة تبحث آخر التطورات والمستجدات
10	12. حماس: مُدبر تفجير موكب الحمد لله يهدف إلى مفاجمة معاناة غزة وأهلها
11	13. محيسن: قرارات رداً على استهداف موكب الحمد لله وفرج
11	14. أبو زهري: تهديدات محيسن تؤكد أن مسرحية تفجير موكب الحمد لله مخطط مشبوه لخنق غزة
11	15. فتح: لا يجوز تسليم معلومات لأمن غزة باستهداف الحمد لله
12	16. "الشعبية": نستغرب رفض فتح تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق بحادثة الحمد لله
12	17. البطش يعلن تشكيل الهيئة الوطنية لمسيرة العودة
13	18. فصائل فلسطينية: مسيرة العودة تهدف لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية
13	19. الاحتلال يعتقل قيادي في "الجهاد" من جنين بعد خمس سنوات من المطاردة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	20. نتنياهو: الهجمة الكلامية التي أطلقها عباس على فريدمان وضعت "النقاط على الحروف"
14	21. وزير الدفاع الإسرائيلي يزور ثلاث دول إفريقية هي الأولى منذ عقود
15	22. النائب عوفر شيلح يدعو إلى منع اندلاع حرب جديدة على جبهة غزة
15	23. القناة الثانية: مولخو عمل سراً على فتح الأجواء السعودية
15	24. رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يهاجم سياسة نتنياهو ويحذر من انهيار "الدولة اليهودية"
16	25. الجيش الإسرائيلي يلغي إجازات الجنود في الوحدات القتالية
16	26. الجيش الإسرائيلي يحظر استخدام طائرات التصوير بدون طيار بالضفة
17	27. لجنة خاصة بالجيش الإسرائيلي تقرر خفض عقوبة الجندي القاتل إيئور أزاريا
17	28. الجيش الإسرائيلي يشكل فصيلاً جديداً للجنود المسيحيين
17	29. هآرتس: نتنياهو يهاجم غزة ليلاً ويسعى لمنع الحرب نهائياً

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	30. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تقرر جعل محاكمة عهد التميمي مغلقة
18	31. تقرير حقوقي يدعو للحيلولة دون الانهيار الشامل للأوضاع في قطاع غزة
19	32. نادي الأسير: أسير يفقد بصره جراء الإهمال الطبي في سجون الاحتلال
19	33. الاحتلال يقرر هدم منزل منفذ عملية طعن بالقدس
19	34. عصابة "تدفع الثمن" تخط شعارات عنصرية على جدران المنازل في حزما
20	35. الاحتلال يعتقل ثمانية مواطنين بزعم عدم محاولتهم منع عملية الطعن في القدس
20	36. مركز القدس للدراسات: 40 شهيداً فلسطينياً منذ إعلان ترامب بشأن القدس
20	37. "إسرائيل" تحتجز 10 مليارات دولار أموال مستحقة للعمال الفلسطينيين
21	38. القدس عقب العملية الفدائية: تدابير عسكرية مشددة والمزيد من إجراءات التهويد
	<u>مصر:</u>
21	39. السيسي يهاتف عباس ويحض على احتواء الخلافات والمضي بالمصالحة
	<u>الأردن:</u>
22	40. القيادتان الأردنية والفلسطينية تخططان لتبني قمة الرياض قرارات ملزمة لمواجهة "صفقة القرن"
23	41. "العمل الإسلامي": المقاومة هي طريق نيل الحقوق والتصدي للمشروع الصهيوني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	42. الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة: هذه أهداف وشعار ملتقى القدس الرابع بالمغرب
	<u>دولي:</u>
25	43. البيت الأبيض يندد بما صدر عن عباس من "إهانات"
25	44. رداً على شتم عباس له.. فريدمان: معاداة للسامية أم خطاب سياسي؟
25	45. واشنطن تضغط على مجلس حقوق الإنسان لعدم التصويت لمصلحة فلسطين
26	46. السفارة الفرنسية في تل أبيب: حادث موظف السفارة "خطير" ونتعاون مع السلطات الإسرائيلية
26	47. "الأونروا": إعادة إعمار 59 مسكناً مدمراً كلياً في قطاع غزة الشهر الماضي
27	48. اختتام أسبوع مناهضة العنصرية الإسرائيلية في جنوب إفريقيا
	<u>مختارات:</u>
28	49. محمد بن سلمان: "الإخوان المسلمين" كان لهم تأثير في التعليم السعودي.. وسنلغي فكر "الإخوان"
28	50. تجربة هندية في صناعة "أدوية الفقراء"
30	51. مؤشرات سلامة الاقتصاد العربي
31	52. المغرب سدد 2.5 مليار دولار خدمة لدين قيمته 76 ملياراً

حوارات ومقالات	
32	53. على هامش تفجير موكب رئيس الحكومة... هاني المصري
36	54. إسرائيل تطبق عملياً "صفقة القرن" بشكل أحادي في الضفة... صالح النعامي
38	55. مجلس وطني فلسطيني دون انتظار الفصائل... د. أحمد جميل عزم
40	56. توافق لإسقاط المصالحة الفلسطينية... حافظ البرغوثي
41	57. يجب أن نشرع في معركة حاسمة ضد حماس... تسفيكا فوجل
43	58. إسرائيل تتقدم في اكتشاف الأنفاق ولكن.... عاموس هرتيل
44	كاريكاتير:

1. عباس يتهم حماس بمحاولة اغتيال الحمد لله ويعلم تشديد الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/19، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال، في كلمته بمستهل اجتماع اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح في رام الله، يوم الاثنين 2018/3/19، "بصفتي رئيساً للشعب الفلسطيني قررت اتخاذ الإجراءات الوطنية والقانونية والمالية كافة من أجل المحافظة على المشروع الوطني". وأضاف عباس أن الاعتداء على رئيس الوزراء رامي الحمد لله ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج لن يمر، وأن حماس هي من تقف وراء هذا الاعتداء.

وهنا عباس الحمد لله وفرج بنجاتهما من "الحادث الأثم الحقير الذي قامت به حركة حماس ضدّهم في قطاع غزة"، مؤكداً أن الذي حصل "لن يمر ولن نسمح له أن يمر". وأضاف عباس قائلاً: "إما أن نتحمل مسؤولية كل شيء في قطاع غزة أو نتحملة سلطة الأمر الواقع".

وشدد عباس على أنه لا يوجد طرفي انقسام، بل هناك طرف واحد يكرس الانقسام ويفرض سلطة أمر واقع غير شرعية، مضيفاً أن نتيجة مباحثات المصالحة مع حماس هي محاولة اغتيال الحمد لله وفرج. وقال إنه لو نجحت عملية اغتيال الحمد لله وفرج لكانت نتائجها كارثية على الشعب الفلسطيني، وأدت لقيام حرب أهلية فلسطينية.

وأشار عباس إلى أن "هذا الحادث ليس غريباً عليهم، وليس خارجاً عن تقاليدهم وعاداتهم، فهم أول من اخترع في العالم العربي والإسلامي هذا النمط من العمل، الاغتيالات والقتل التي بدأوها في

الثلاثينيات من القرن الماضي"، مستشهداً بأنهم "هم أول من قتل الخزندار وأحمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي باشا... وغيرهم وغيرهم"، وذكر أنه "سبق هذا الحدث كما تعلمون أن عدداً من كهنتهم، من رجالهم الذين بدأوا التحريض وبدأوا الحديث في أماكنهم وخاصة في المجلس التشريعي عندما كانوا يحرضون تحريضاً واضحاً وأكد سمعتم هذا التحريض وأكد لمستم هذا التحريض عندما قال أحدهم نريد أن نستقبل هذه الحكومة "بالكنادر والصرامي".

وذكر عباس أنه منذ 2017/10/2 و"لغاية الآن بذلنا كل ما نستطيع لإنجاح المصالحة وتذليل كل العقبات في طريقها وتحملنا ما تحملناه لكن للأسف صدمنا بنتيجة صفر تمكين للحكومة، والذي يقول غير هذا كذاب ومنافق لأننا جربنا 6 أشهر ونحن نعمل بكل جهد، نبعث كل المسؤولين ولم نحصل على شيء لا في الحكومة ولا في المعابر ولا في الأمن ولا في غيره، ويكفي نفاق لا نريد نفاقاً بعد الآن هؤلاء لا يريدون المصالحة".

وأشار عباس إلى أنه هناك "كارثة وطنية هدفها فصل قطاع غزة وتنفيذ المخطط التأمري بإقامة دولة غزة... إن ما أطلق عليه الربيع العربي الذي يتغنى به بعض الأغبياء، بعض البسطاء، بعض الذين لا تفكير لهم، هذا الربيع اسمه الربيع الأمريكي، بدأ عندنا في غزة وكلنا نعرف كيف دخلوا الانتخابات ثم كيف قاموا بعملية الانقلاب وحصلوا على تأييدات ضمنية وعلنية كثيرة بأن أمريكا تريد فصل القطاع عن الضفة الغربية حتى لا يكون هناك دولة فلسطينية موحدة...".

واتهم عباس حماس بالعمل على السيطرة "تحت الأرض" في غزة، مضيفاً أن "أفعالكم (حماس) معيبة. قبلنا المصالحة وذهبنا لغزة، والنتيجة كانت عملية اغتيال". وتابع: "قائد حماس في غزة يحيى السنوار قال لنا في القاهرة: إذا كان عندنا 4 أنفاق فستصبح 100. وإذا عندنا 1000 صاروخ بدهم يصيروا 10000 صاروخ"، وذكر أن حماس أخبرتهم أن فوق الأرض للحكومة و"تحت الأرض لنا". وأضاف **القدس العربي، لندن، 2018/3/20**، من رام الله، أن عباس قال إن إدارة ترامب "اعتبرت أن الاستيطان شرعي وهذا ما قاله أكثر من مسؤول أمريكي أولهم سفيرهم في تل أبيب هنا ديفيد فريدمان. قال بينون (الإسرائيليون) في أرضهم، —ابن الكلب— بينون في أرضهم؟ وهو مستوطن وعائلته مستوطنة وسفير أمريكا في تل أبيب ماذا ننتظر منه".

2. النائب يحيى موسى: اتهام عباس لحماس يعبر عن سلوك غير وطني

قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، يحيى موسى، في اتصال للجزيرة من غزة، إن اتهامات الرئيس محمود عباس لحماس بأنها تقف وراء محاولة اغتيال رامي الحمد وماجد فرج، بدأت منذ اللحظة الأولى للتفجير في 2018/3/13، وإنها لا تليق بالرئيس عباس، لافتاً النظر

إلى أن عباس لا يتهم "إسرائيل" باغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات بينما يسارع لاتهام حماس. واعتبر أن اتهام عباس لحماس يعبر عن سلوك غير وطني وتستفيد منه واشنطن، وأن كل ما قام به عباس هو تدنيس للقيم الوطنية الفلسطينية، مضيفاً "أن الأوان لتشكيل جبهة إنقاذ وطني في مواجهة محمود عباس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/20

3. الضميري: حماس لا تستطيع استدعاء شخص نتهمه بمحاولة اغتيال الحمد الله كفتحي حماد

القاهرة، رام الله، غزة: رفض، أمس، الناطق باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري أن تحقق حماس في حادثة محاولة اغتيال رامي الحمد الله... إذ "إن الحركة قصرت في عملية التأمين المطلوبة للموكب"، كما رفض "تشكيل لجنة دولية للتحقيق". وقال: "حماس متهمة في ما حدث... وتحقيقاتها في التفجير غير مقبولة، فمن لا يستطيع استدعاء شخص نتهمه بالمسؤولية كعضو مكتبها السياسي فتحي حماد لن يكون نزيهاً في التحقيق".

الحياة، لندن، 2018/3/20

4. يديعوت أحرونوت: عباس استقبل "مُخرباً" كالموك ويحضّ على "العنف"

الناصرة: تفرد صحيفة يديعوت أحرونوت مساحةً للتحريض على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على خلفية استقباله لأحد الأسرى المحررين. وتابعت "هكذا يتم التعامل مع قاتل حقير: في الأسبوع الماضي تمّ إطلاق سراح مخرب كان عضواً في الخلية التي قتلت غبريئيل هيرشبيرغ، في هجوم على شارع الواد في البلدة القديمة في القدس، في نوفمبر/ تشرين الثاني 1997 - وهو نفس الشارع الذي قُتل فيه عديئيل كولمان يوم أمس فقط. وفور خروجه من السجن، استقبله أبو مازن كالموك". وأوضحت أن عباس عانق رجا حداد بحرارة وقال: "إن قضية الأسرى تحتل مكانة خاصة في أولويات القيادة الفلسطينية التي تعمل على إطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2018/3/20

5. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو إدارة "فيسبوك" للتوقف عن التحريض ودعم الاستيطان

رام الله: قالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن اعتبار موقع فيسبوك اعتباراً مستوطنياً محيط القدس جزءاً من سكان المدينة، خرقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، بشأن المستعمرات الإسرائيلية في

الأراضي المحتلة عام 1967. وعبرت الوزارة، في بيان لها، عن رفضها للقرار، مؤكدة أنه "اعتداء على الشرعية الدولية، وعقبة أمام السلام المتوازن، وصولاً إلى الدولة الفلسطينية المستقلة".

وكالة قدس برس، 2018/3/19

6. حماس تدين تصريحات عباس: يمهد لتنفيذ مخطط الفوضى الذي يمكن من خلاله تمرير صفقة القرن

قالت حركة حماس في تصريح صحفي تعقيبا على خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أنه في الوقت الذي حرصت فيه حركة حماس وبذلت كل جهودها لتحقيق وحدة شعبنا في مواجهة المؤامرات المتربصة بقضيتنا الوطنية وحقوقنا الثابتة، تفاجأنا بالمواقف التوتيرية لعباس والتي تحرق الجسور وتعزز الانقسام وتضرب وحدة شعبنا وعوامل صموده في الداخل والخارج، وتخلق مناخات تساهم في دعم مشروع ترمب التصفوي لقضيتنا الوطنية. وأدانت الحركة وبشدة ما ورد من تصريحات غير مسؤولة لرئيس السلطة الذي "يعمد ومنذ فترة إلى محاولة تركيع أهلنا في غزة وضرب مقومات صمودها في لحظة تاريخية صعبة وخطيرة". وقالت إن ما يفعله ليس استهدافاً لحركة حماس وإنما محاولة لتقويض فرص النهوض بالمشروع الوطني وتحقيق الوحدة وتعزيز فصل الضفة عن غزة والذي يمهد لتنفيذ مخطط الفوضى الذي يمكن من خلاله تمرير صفقة القرن ومخططات ترمب ومشاريع الاحتلال الصهيوني. ورأت في هذه التصريحات والقرارات خروجاً على اتفاقيات المصالحة وتجاوزاً للدور المصري الذي ما زال يتابع خطوات تنفيذها، وأكدت أنها تتطلب وقفة عاجلة وتدخلًا سريعاً من كل مكونات الشعب الفلسطيني وفصائله لإنقاذ المشروع الوطني ووحدة شعبنا والوقوف عند مسؤولياتهم تجاه ممارسات عباس المدمرة والخطيرة.

وطالبت كل الجهات الإقليمية والدولية وجامعة الدول العربية بالتدخل العاجل والمسؤول لوقف هذه التدهور الخطير وتحمل مسؤولياتهم في منع وقوع الكارثة على المستوى الوطني الفلسطيني الداخلي والمترتب على سياسة عباس وقراراته بحق غزة وأهلها.

كما عدت الحركة إصدار عباس الأحكام المسبقة واتهامه المباشر لحركة حماس في حادثة موكب د. الحمد الله في حين مازالت الأجهزة الأمنية في غزة تواصل تحقيقاتها دون تعاون من حكومته حرفاً لمسار العدالة وسير التحقيقات، في حين كان المنتظر أن يعطي تعليماته للحكومة وجهات الاختصاص بالتعاون من أجل كشف الحقيقة وتحديد المجرمين.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/19

7. "الجهاد": تصريحات عباس تهدد الوحدة وعقوبات غزة تستوجب انتفاضة على النظام السياسي برمته

قالت وكالة الأناضول للأخبار، 2018/3/20، عن مراسلها من غزة، محمد ماجد، أن حركة "الجهاد الإسلامي" اعتبرت تصريحات الرئيس محمود عباس، مساء الإثنين، "تشكل تهديداً للوحدة الفلسطينية". وقالت الحركة، في بيان لها، إن "تصريحات عباس تعطي مزيداً من التأييد للحصار الذي يفرضه العدو (إسرائيل) على قطاع غزة"، منذ أكثر من 10 أعوام.

وأضافت: "على الجميع أن يدرك أن وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني هو الموقف الوطني الذي يجب أن يقود كل جهودنا في هذه المرحلة التي تستهدف وجودنا كشعب وقضية". وطالبت كافة القوى الفلسطينية بـ"الالتفاف حول المقاومة وحماتها وليس التآمر عليها".

وجاء في الرسالة، فلسطين، 2018/3/19، عن محمود هنية، أن الشيخ خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد، أكد رفضه للعقوبات التي فرضها رئيس السلطة محمود عباس على الشعب الفلسطيني في غزة. وقال في ندوة نظمتها صحيفة الرسالة، إن عباس في حال فرضه لعقوبات جديدة، "إن ذلك يستوجب انتفاضة على النظام السياسي برمته، وإجراء انتخابات مجلس وطني موحد". وذكر حبيب أن لغة الدبلوماسية الناعمة لم تعد تنفع إزاء المزيد من فرض العقوبات على غزة. وأوضح أن الهدف من هذه العقوبات هو تركيع الشعب الفلسطيني، وإذلاله وإخضاع مقاومته. وفرض رئيس السلطة محمود عباس عقوبات جديدة على غزة، بذريعة محاولة استهداف رامي الحمد الله رئيس وزراء فتح.

8. حركة المجاهدين: نرفض أي إجراءات عقابية جديدة على غزة

غزة: رفضت حركة المجاهدين الفلسطينية تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي أقر فيها فرض عقوبات جديدة على محافظات غزة. وقال سالم عطا الله، عضو مكتب الأمانة العامة لحركة المجاهدين الفلسطينية: إنه في الوقت الذي ينتظر شعبنا إلغاء العقوبات الجائرة عليه يفاجأ بالوعيد بإجراءات أخرى تزيد من معاناته! وأكد عطا الله أنه لا معنى للحديث عن مواجهة "صفقة القرن" بمعاينة غزة؛ لكونها رأس وطلية النضال الفلسطيني، مشدداً على أن التفرد بالقرار السياسي يؤدي بنا إلى حالة متردية كالتالي ألحقناها أوصلو خلال ربع قرن. وختم عطا الله حديثه مؤكداً ضرورة وقف الاستهتار بمعاناة الناس، ولمّ البيت الداخلي الفلسطيني على أساس الشراكة الوطنية دون إقصاء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/19

9. مصدر بفتح: عباس يستغل حادثة تفجير موكب الحمد لله لتبرير عقوباته تجاه غزة

رام الله: أفاد مصدر مطلع في حركة "فتح"، بتوجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى فرض حزمة جديدة من الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة، قريبا. وقال المصدر في حديث لـ "قدس برس"، إن عباس أطلع مسؤولين أوروبيين وعرب على نيته تكثيف العقوبات المفروضة على غزة، إلا أن هذه الجهات أبدت رفضها لهذا التوجه الذي رأت أنه سيزيد من تعقيد وصعوبة الموقف الإنساني في القطاع. وبحسب تصريحات المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، فإن معارضة بعض دول المنطقة؛ كمصر والإمارات، لقرار عباس لم يسفر عن إجهاضه؛ حيث لا يزال الأخير يبدي إصرارا على المضي قدما في تنفيذ توجهاته. وأضاف المصدر الفتحاوي "عباس ينوي استغلال محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، إبان زيارته لقطاع غزة برفقة مدير المخابرات ماجد فرج"، في محاولة لتبرير قراره الذي توقع صدوره في "وقت قريب جدا".

قدس برس، 2018/3/19

10. هنية يلتقي وفداً من الجبهة الديمقراطية بغزة

غزة: بحث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، مع وفد قيادي من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تطورات ملف المصالحة الفلسطينية وقضايا وطنية. واستقبل هنية في مكتبه بغزة، يوم الاثنين، وفد الجبهة برئاسة صالح ناصر، وعضوي المكتب السياسي طلال أبو ظريفه وزياد جرغون، وعضو اللجنة المركزية محمود خلف، فيما حضر اللقاء عن حركة حماس، إلى جانب هنية، صلاح البردويل عضو المكتب السياسي، وإسماعيل رضوان القيادي في حماس. وأكد الجانبان -بحسب بيان الديمقراطية- ضرورة السير قدماً في مسيرة المصالحة الوطنية لإنهاء الانقسام. وتطرقا إلى مجريات التحقيق في تفجير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد لله في قطاع غزة، الثلاثاء الماضي. ودعا وفد الجبهة إلى العمل على الكشف السريع عن الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة وتقديم نتائج ذلك للرأي العام الفلسطيني.

وحول دعوة اللجنة التنفيذية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في 2018/4/30، أكد وفد الجبهة الديمقراطية ضرورة التحضير لعقد مجلس وطني فلسطيني، يعيد بناء الوحدة الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/19

11. الفصائل الفلسطينية بغزة تبحث آخر التطورات والمستجدات

عقدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة مساء يوم الأحد اجتماعًا بمكتب حركة حماس بمدينة غزة، بحثت فيه ملفات عدة أهمها المصالحة، وتفجير موكب الحمد لله، وعقد المجلس الوطني بشكل منفرد، وما يتسرب عن نية رئيس السلطة محمود عباس باتخاذ المزيد من الإجراءات العقابية الانتقامية تجاه قطاع غزة. وحضر اللقاء عن حركة حماس عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية وعضو المكتب السياسي صلاح البردويل والقيادي إسماعيل رضوان. وأكدت الفصائل على ضرورة استكمال إنجاز ملفات المصالحة كافة، في الوقت الذي أدانت فيه التفجير الذي تعرض له موكب الحمد لله، معتبرة ذلك تعطيلاً للمصالحة، وأن الاحتلال هو المستفيد من ذلك. وشددت على ضرورة التعاون بين الأجهزة الأمنية في غزة ورام الله في قضية التحقيق في التفجير، مطالبة رئيس الوزراء بصفته وزيراً للداخلية بالقدوم إلى غزة والإشراف على التحقيق بشكل مباشر. وطالبت الفصائل الرئيس عباس بوقف اتخاذ أي إجراءات عقابية جديدة بحق قطاع غزة على خلفية الاعتداء على موكب الحمد لله، والتراجع عن الإجراءات السابقة؛ منبهة أن المستفيد الوحيد من هذه الإجراءات هو الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/19

12. حماس: مُدبر تفجير موكب الحمد لله يهدف إلى مفاقة معاناة غزة وأهلها

غزة: اتهم فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس، الطرف الذي دبر حادثة تفجير موكب رئيس الحكومة الفلسطينية، الدكتور رامي الحمد لله، ومدير جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، الأسبوع الماضي في غزة، بالعمل على «مفاقة معاناة غزة وأهلها». وكتب برهوم على صفحته على موقع «فيسبوك» حول ذلك يقول «من خطط لحادثة تفجير الموكب في الشمال بهدف مفاقة معاناة غزة وأهلها الصامدين، بفرض مزيد من العقوبات عليهم هو من يقرر الانفصال بالصفة عن الوطن». وأكد الناطق باسم حماس أن «غزة لن تكون ضحية التنافس بين مسؤولي السلطة من أجل صناعة أمجاد وهمية وإرضاء الاحتلال الإسرائيلي».

القدس العربي، لندن، 2018/3/20

13. محيسن: قرارات رداً على استهداف موكب الحمد لله وفرج

رام الله: أكد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن اليوم سيشهد سلسلة من الاجتماعات الهامة في رام الله، ستبدأ باجتماع عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد بفصائل منظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ قرار نهائي بشأن التحضيرات للمجلس الوطني. وتابع محيسن في تصريحات إذاعية، أن اجتماع الفصائل سيسبق اجتماع القيادة الفلسطينية الموسع والهام الذي سيعقد في مقر المقاطعة برئاسة الرئيس محمود عباس في تمام الساعة السابعة، والذي سيضم اللجنة التنفيذية والمركزية وفصائل المنظمة وقادة الأجهزة الأمنية. وأوضح محيسن، أن الاجتماع سيبحث العديد من المواضيع منها التحضير للمجلس الوطني والاجتماع الفاشل للبيت الأبيض، والمعوقات التي تواجه وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، مشيراً إلى أن القيادة ستبحث الاستهداف الذي طال رئيس الوزراء رامي الحمد لله ومدير المخابرات ماجد فرج في قطاع غزة الأسبوع الماضي، حيث أن هناك قرارات وخطوات رداً على الاستهداف.

وكالة سما الإخبارية، 2018/3/19

14. أبو زهري: تهديدات محيسن تؤكد أن مسرحية تفجير موكب الحمد لله مخطط مشبوه لخلق غزة

سما: قال د. سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس إن تهديدات جمال محيسن باتخاذ "إجراءات رادعه" ضد غزة تؤكد أن مسرحية تفجير موكب الحمد لله تأتي ضمن مخطط مشبوه لخلق غزة. وقال في تغريدة له "إن على محسن أن يدرك أن غزة لن تتكسر لجرائم قيادة فتح وأن لغة الاستعراض والفوقية لن تفلح في تغطية حقيقتهم الملوثة بعار التعاون الأمني مع الاحتلال" حسب قوله.

وكالة سما الإخبارية، 2018/3/19

15. فتح: لا يجوز تسليم معلومات لأمن غزة باستهداف الحمد لله

الرسالة نت - محمود هنية: أعلنت حركة فتح رفضها تسليم أي معلومات أو تسجيلات تتعلق بحادثة تفجير بيت حانون، معتبرة أن طلب الأجهزة الأمنية في غزة من شركات الاتصال التعاون لتسليم المعلومات "إصرار على الانقسام وتعزيز الانفصال"، وفق قولها. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمدير التنفيذي لمفوضية الثقافة والإعلام بالحركة موفق مطر: "لا يجوز تحت أي ظرف ويعتبر مخالفاً للقانون أن تسلم شركات الاتصالات أي معلومة لجهات غير مخولة قانونياً كحركة حماس وأجهزتها الأمنية في غزة"، وفق قوله. وأضاف مطر في تصريح خاص بـ "الرسالة نت": "لا

يحق لحركة حماس أن تأمر مدراء شركات الاتصالات بتسليمها أي تسجيلات بشأن حادثة استهداف رئيس الوزراء رامي الحمد الله؛ لأنها غير شرعية وهي من اختصاص النائب العام فقط، حسب تعبيره. ورفض القيادي في فتح مقترح الفصائل الفلسطينية تشكيل لجنة تحقيق وطنية حول الجريمة، معتبراً هذه الخطوة تنافياً على دور الحكومة ومحاولة لتميع التحقيقات.

الرسالة، فلسطين، 2018/3/19

16. "الشعبية": نستغرب رفض فتح تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق بحادثة الحمد الله

الرسالة نت - محمود هنية: استغربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رفض حركة "فتح" تشكيل لجنة مشتركة؛ للتحقيق بحادثة محاولة استهداف رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وأكد القيادي في الجبهة الشعبية زاهر الششتري، واجب شركات الاتصال في غزة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختصة للكشف عن ملابسات الحادثة.

وقال الششتري في تصريح خاص بـ"الرسالة": "إن الفصائل قدمت مقترحا لتشكيل لجنة مشتركة للتحقيق، كما وطالبت بضرورة إرسال لجنة أمنية من رام الله للمشاركة"، معتبراً أن عدم الاستجابة لهذه المطالب يضع علامة استفهام!، وفق قوله. وأضاف: "نريد أن تظهر الحقيقة وأن تكون هذه الحادثة مسرعة للمصالحة، وهذا يتطلب تعاون، ورفض التعاون في هذه المسألة يثير علامات استفهام عديدة".

الرسالة، فلسطين، 2018/3/19

17. البطش يعلن تشكيل الهيئة الوطنية لمسيرة العودة

غزة - أحمد المصري: أعلن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، عن تشكيل الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار عن غزة، تضم 20 شريحة من المجتمع، من بينها الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، إلى جانب 13 لجنة فرعية منها "لجنة قانونية، وعشائر، وتواصل دولي، وأمن، وانضباط اللاجئين". وقال البطش في ندوة نظمها مركز أطلس للدراسات، بمدينة غزة بعنوان "مسيرة العودة"، إن كافة خطوات مسيرة العودة منسق لها مع كافة القوى الوطنية، من بينها حركة فتح، وكذلك قوى الضفة الغربية المحتلة. ونبه إلى أن هدف مسيرة العودة الاستراتيجي المزمع تنظيمها يوم 30 من مارس/ آذار الجاري يتمثل في تنفيذ حق العودة، بينما هدفها التكتيكي هو التصدي للقرارات الأمريكية الجائرة التي أبرزها الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، ووقف تمويل

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إضافة للتصدي لما يخطط للقضية وتذويبها عبر ما تسمى "صفقة القرن".

فلسطين أون لاين، 2018/3/19

18. فصائل فلسطينية: مسيرة العودة تهدف لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: أكدت فصائل وطنية وإسلامية أن مسيرة العودة الكبرى تهدف إلى إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية كهدف عام مع التأكيد على حق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجر منها في نكبة 1948، وذلك في ظل المحاولات الأمريكية الإسرائيلية الساعية لتصفية القضية عبر "صفقة القرن".

المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب أوضح أن مسيرة العودة هي جزء من حالة المقاومة والنضال التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن أهمية مسيرة العودة تكمن في الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

بدوره، ذكر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف أن مسيرة العودة تسعى لتحقيق هدفين، الأول متعلق بإيصال رسالة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الرفض لاستمرار الحصار الإسرائيلي منذ 12 عاماً في ظل تدهور الظروف المعيشية والاقتصادية بمستوى غير مسبوق. وأشار إلى أن الهدف الثاني هو استراتيجي يأتي في إطار مواجهة صفقة القرن وصون الحقوق الفلسطينية ورد الاعتبار للقضية مع الحفاظ على شعلة المقاومة والنضال ضد الاحتلال.

أما القيادي في حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية نبيل دياب فقال إن مسيرة العودة سترسل رسائل واضحة للمجتمع الدولي وللإدارة الأمريكية بأن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأنصاف الحلول، وستؤكد أيضاً على أحقية الشعب الفلسطيني بحل عادل شامل.

في حين رأى الناطق باسم حركة الأحرار ياسر خلف أن مسيرة العودة ستكون بمثابة استفتاء جماهيري على تمسك الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج بحق العودة رغم المؤامرات التي تحاك ضد القضية، مشيراً إلى أن مسيرة العودة هي جزء من مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2018/3/19

19. الاحتلال يعتقل قيادي في "الجهاد" من جنين بعد خمس سنوات من المطاردة

نابلس - عاطف دغلس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الاثنين عضو القيادة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ بسام السعدي (60 عاماً) من مدينة جنين شمالي الضفة الغربية بعد

مطاردة استمرت أكثر من خمس سنوات. وقال نجله عز الدين السعدي في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت إن والده كان في منزل شقيقته بحي الجابريات في زيارة للاطمئنان عليها بعد تدهور طراً على حالتها الصحية. وأضاف عز الدين أنه وعلى ما يبدو كانت قوة خاصة إسرائيلية تتابع تحركات أبيه والمركبة التي كان يستقلها، وحين وصل إلى منزل شقيقته حاصرته واستدعت قوات كبيرة من الجيش التي طوقت المنزل واعتقلته وأخذته إلى جهة مجهولة. وذكر عز الدين أن جيش الاحتلال فشل في أكثر من 200 محاولة لاعتقال والده أثناء دهمه لمدينة جنين ومخيمها الذي يقطنه، واستشهد واعتقل العديد من المواطنين أثناء محاولات استهدافه.

الجزيرة نت، 2018/3/19

20. نتياهو: الهجمة الكلامية التي أطلقها عباس على فريدمان وضعت "النقاط على الحروف"
واشنطن - وكالات: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في بيان صدر عن مكتبه: "الهجمة الكلامية التي أطلقها أبو مازن (محمود عباس) على السفير الأمريكي ديفيد فريدمان تضع النقاط على الحروف". وأضاف "للمرة الأولى منذ عشرات السنين تقول الإدارة الأمريكية للقيادة الفلسطينية كفى". وتابع: "يبدو أن الصدمة التي أصابت القيادة الفلسطينية، بعد تلك الحقيقة، جعلتها تفقد صوابها".

القدس العربي، لندن، 2018/3/20

21. وزير الدفاع الإسرائيلي يزور ثلاث دول إفريقية هي الأولى منذ عقود
القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: يقوم وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان، بجولة إفريقية تشمل 3 دول هي الأولى منذ عقود. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن جولة ليبرمان، التي بدأت أمس الأحد، ستشمل رواندا وتتنانيا وزامبيا، دون أن تحدد جدولاً زمنياً للجولة. وأضافت أن هذه الزيارة "هي الأولى من نوعها لوزير دفاع إسرائيلي منذ عشرات السنين".
وتابعت الإذاعة "يجري ليبرمان محادثات مع كبار المسؤولين في الدول الثلاث حول العلاقات الثنائية".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/3/19

22. النائب عوفر شيلح يدعو إلى منع اندلاع حرب جديدة على جبهة غزة

تل أبيب: دعا عضو الكنيست عن حزب هناك مستقبل، عوفر شيلح، يوم الاثنين، إلى منع اندلاع حرب جديدة على جبهة قطاع غزة.

وأكد شيلح في تصريحات له أوردتها وسائل إعلام عبرية، على ضرورة مد قطاع غزة بالمياه والكهرباء لمنع تدهور الأوضاع ووقوع أزمة إنسانية بالقطاع تتسبب في الحرب، داعياً إسرائيل إلى المبادرة بذلك دون أن تنتظر أي تمويل دولي أو تضع شروطاً لذلك.

وقال شيلح وهو عضو لجنة الأمن والخارجية في الكنيست "إن واجب القيادة السياسية إلى جانب الاستعداد للحرب، هو التأكد من أن كل شيء قد تم إنجازه لتحقيق أهداف إسرائيل بطرق ليست عسكرية"، مشيراً إلى أن تكلفة الحرب ستكون أعلى بكثير من تكلفة إصلاح الوضع هناك.

القدس، القدس، 2018/3/19

23. القناة الثانية: مولخو عمل سراً على فتح الأجواء السعودية

هاشم حمدان: كشف النقاب، يوم الإثنين، أن المحامي يتسحاك مولخو، المستشار الخاص لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ومبعوثه السابق، هو الذي عمل إنجاز الاتفاق مع السعودية على فتح أجوائها أمام خط الطيران الذي يربط تل أبيب بالهند.

وبحسب القناة الإسرائيلية الثانية، فإنه في أعقاب تلقي كافة الجهات ذات الصلة في إسرائيل بلاغا مفاده أن السعودية على استعداد للمصادقة على خط الطيران، تبين، اليوم، أن من عمل على ذلك من وراء الكواليس ولمدة طويلة للدفع بذلك، هو المحامي مولخو. وأشارت إلى أنه بعد استقالة مولخو في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تسلم رئيس المجلس للأمن القومي، مئير بن شبات، القضية، وعمل على إنجاز الاتفاق حتى النهاية.

عرب 48، 2018/3/19

24. رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يهاجم سياسة نتنياهو ويحذر من انهيار "الدولة اليهودية"

محمد وتد: وجه رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ورجل الأعمال رون لاودر، الذي يزور إسرائيل حالياً على رأس وفد منظمته، انتقادات شديدة للهجة للحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، حيث اتهمها بأنها "تعزز الشرخ بين أبناء الشعب اليهودي حول العالم وتبعدهم عن أرض الميعاد".

لاودر كتب مقالاً في صحيفة نيويورك تايمز انتقد من خلاله حكومة نتنياهو، وهو الهجوم الحاد من أحد أهم اليهود المؤثرين في الشتات ضد الحكومة الإسرائيلية.

وكتب لاودر أن وجود إسرائيل "دولة يهودية وديمقراطية" يقع تحت "خطر وجودي" باسم زوال حل الدولتين. قائلاً: "أنا جمهوري محافظ وأنا أؤيد الليكود منذ الثمانينات، لكن الحقيقة هي أن هناك 13 مليون شخص بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط ونصفهم تقريباً من الفلسطينيين". وتابع في مقاله: "إذا استمر الاتجاه الحالي، فسوف تواجه إسرائيل خياراً صعباً، منح الفلسطينيين حقوقاً كاملة ووقف تعريف وقوننة إسرائيل على أنها دولة يهودية أو حرمان الشعب الفلسطيني من الحقوق والكف عن كون إسرائيل دولة ديمقراطية. والطريقة الوحيدة لمنع ذلك هي حل الدولتين".

عرب 48، 2018/3/19

25. الجيش الإسرائيلي يلغي إجازات الجنود في الوحدات القتالية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، صباح الثلاثاء، أن جيش الاحتلال أبلغ جنوداً في الوحدات القتالية من بينهم جنود وحدة "غفعاتي"، عن إلغاء الإجازات التي كانت مقررة لهم في الأسبوع القادم بمناسبة عيد الفصح اليهودي، وذلك على أثر ارتفاع حدة التوتر الأمني والمخاوف الإسرائيلية من انفجار الأوضاع في يوم الأرض. وأشارت الإذاعة إلى أنه على ضوء العمليات الأخيرة، وبفعل مسيرات العودة المخططة في الجانب الفلسطيني بمناسبة يوم الأرض، فقد تقرر إلغاء إجازات لجنود الوحدات القتالية ورفع حالة التهب والاستعداد. وسيتم بحسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية نشر هؤلاء الجنود في محيط قطاع غزة على امتداد السياج الحدودي وفي الضفة الغربية المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/20

26. الجيش الإسرائيلي يحظر استخدام طائرات التصوير بدون طيار بالضفة

هبة أصلان: أعلن قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية عن بدء تطبيق عقوبة السجن الفعلي بحق الفلسطينيين الذين يمتلكون أو يستخدمون طائرة تصوير بدون طيار، بدعوى الحفاظ على النظام والأمن العام.

ويسري أمر تقييد الطيران -الذي وصل الجزيرة نت نسخة منه، وهو بمثابة أمر عسكري يحمل الرقم 1792- على منطقة الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية والتي يعتبرها الاحتلال منطقة محظورة، ويشمل هذا عدداً من بلدات القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/19

27. لجنة خاصة بالجيش الإسرائيلي تقرر خفض عقوبة الجندي القاتل إيئور أزاريا

قررت لجنة خاصة في جيش الاحتلال، يوم الإثنين، خفض ثلث مدة عقوبة الجندي القاتل إيئور أزاريا، ليتم الإفراج عنه في العاشر من أيار/ المقبل.
وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، إن محكمة عسكرية قبلت اليوم طلب الجندي أليئور أزاريا، الإفراج المبكر عنه.
وأضافت أن الجندي سيمضي ثلث محكوميته، ويتم الإفراج عنه في العاشر من أيار المقبل.

الأيام، رام الله، 2018/3/19

28. الجيش الإسرائيلي يشكل فصيلاً جديداً للجنود المسيحيين

عكا للشؤون الإسرائيلية - عمر حامد: بعد سنوات من ضعف نسبة التجنيد في أوساط القطاع المسيحي في "إسرائيل"، تجند مؤخراً 24 جندياً نصرانياً في صفوف الجيش الإسرائيلي في إطار فوج التجنيد مارس 2018. هذا وقد تم تشكيل فصيل قتالي خاص بالجنود النصارى الجدد الذين يتميزون بأنهم يتحدثون اللغة العربية، حيث أطلق على اسم الفصيل "تحشون"، وقد أنهوا فترة التدريبات الأولية في إطار خدمتهم العسكرية. هذا وقد تضمنت التدريبات الأولية التي خضع لها الجنود النصارى تعليمهم اللغة العبرية والثقافة الإسرائيلية.

عكا للشؤون الإسرائيلية، 2018/3/18

29. هآرتس: نتتياهو يهاجم غزة ليلاً ويسعى لمنع الحرب نهائياً

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قالت صحيفة هآرتس يوم الاثنين، إنه وعلى الرغم من تعمد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو مهاجمة قطاع غزة على الإعلام واتهام حركة حماس باستغلال أموال الدعم، إلا أنه يطلب دعم غزة من الدول المانحة منعاً لانتهيار قد يؤدي للحرب.
وأوضحت "هآرتس" في افتتاحيتها، أن "نتتياهو" أرسل وزير التعاون الإقليمي "تساحي هنجبي" والمنسق "بولي مردخاي" منذ عدة أشهر لإقناع دول العالم بالمساهمة على عجل في إنقاذ اقتصاد غزة من الانهيار عبر خطة إنعاش سريعة، ويعمل الاثنان مع المبعوث الأمريكي "جيسون غرينبلت" الذي جند لهذه الغاية أيضاً رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ومسؤولين كبار في العالم العربي. وقالت الصحيفة إن الخطة الإسرائيلية لإنعاش القطاع تم كشفها عبر "هنجبي ومردخاي" في المؤتمر الطارئ الذي عقد في بروكسل خلال شهر كانون ثاني الماضي بحضور الدول المانحة، في حين سيعود المؤتمر للالتئام يوم غد الثلاثاء.

وأضافت الصحيفة أن جدول أعمال المؤتمر تشمل المساهمة في إقامة مشاريع ضخمة في القطاع من بينها منشآت تحلية لمياه البحر، ومشاريع كهرباء وتطوير منطقة صناعية وكل ذلك بتكلفة تصل إلى نحو المليار دولار، وستساهم "إسرائيل" في المعلومات والتخفيف على المعابر المحيطة بالقطاع أما الأموال فستدفعها الدول المانحة.

ومن بين المشاريع التي تسعى "إسرائيل" للبدء بها هو مشروع تزويد القطاع بخط كهرباء للضغط العالي ما يضاعف كمية الكهرباء الواصلة للقطاع بالإضافة لمد خط غاز طبيعي من "إسرائيل" الى القطاع، وكذلك مشروع تنقية المجاري وتطوير منطقة إيرز الصناعية وغيرها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/19

30. المحكمة العسكرية الإسرائيلية تقرر جعل محاكمة عهد التميمي مغلقة

القدس المحتلة - (أ ف ب): قررت المحكمة العسكرية الإسرائيلية يوم الإثنين جعل جلسات محاكمة الطفلة الفلسطينية عهد التميمي مغلقة، بالرغم من احتجاجات الدفاع. وقال غابي لاسكي محامي عهد التميمي في حسابه على تويتر "رفضت محكمة الاستئناف العسكرية الطلب الذي قدمه الدفاع ضد جعل المحاكمة مغلقة. إن المحاكمة العلنية كانت السبيل الوحيد أمام الدفاع، وفي غيابها فان عهد التميمي لن تحصل على محاكمة نزيهة". وتؤكد منظمة العفو الدولية أن نحو 350 طفلاً محتجزون في السجون الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/19

31. تقرير حقوقي يدعو للحيلولة دون الانهيار الشامل للأوضاع في قطاع غزة

حامد جاد: شدد مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان عصام يونس في كلمة افتتح بها مؤتمراً صحفياً نظمه المركز في مقره في مدينة غزة أمس لمناسبة إطلاق التقرير المذكور على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه إنهاء الأزمات التي يعاني منها قطاع غزة وأن يتدخل بشكل فاعل لإنهاء الحصار المفروض على القطاع. وأكد يونس في سياق استعراضه لأبرز التوصيات التي تضمنها تقرير المركز الذي جاء في 27 صفحة ضرورة تضافر الجهود باتجاه الحد من انهيار الأوضاع في قطاع غزة، والشروع في إعداد الخطط اللازمة لتجاوز الوضع الراهن والحيلولة دون الانهيار الشامل للأوضاع في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2018/3/19

32. نادي الأسير: أسير يفقد بصره جراء الإهمال الطبي في سجون الاحتلال

رام الله: قال نادي الأسير إن الأسير محمد توفيق غوادرة من قرية بير الباشا جنوب جنين، فقد بصره، في سجن "هداريم". وأوضح النادي في بيان، أمس، أن سلطات الاحتلال تتحمل المسؤولية عن تدهور صحته، جراء تقاعس إدارة السجون عن تقديم العلاج المناسب. ودعا رئيس نادي الأسير في جنين راغب أبو دياك، منظمة الصليب الأحمر الدولي، إلى التدخل والضغط على حكومة الاحتلال لإدخال لجنة أطباء مختصة للوقوف على وضعه الصحي.

الأيام، رام الله، 2018/3/19

33. الاحتلال يقرر هدم منزل منفذ عملية طعن بالقدس

الجزيرة + وكالات: داهمت قوات الاحتلال يوم الاثنين منزل عبد الرحمن بني فضل في قرية عقربا بالضفة الغربية منفذ عملية الطعن التي قتل فيها مستوطن أمس الأحد في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وقد استجوبت سلطات الاحتلال أفراد عائلة عبد الرحمن، وأجرت مسحا هندسيا لمنزلها تمهيدا لهدمه. وبينما قالت شرطة الاحتلال في وقت سابق إنها أطلقت النار على المتهم في تنفيذ عملية الطعن وأردته قتيلا، نفى ماهر بني فضل والد عبد الرحمن أن يكون نجله قد استشهد.

وقال ماهر في اتصال هاتفي للجزيرة نت إن الارتباط العسكري الفلسطيني أبلغه أن نجله أصيب برصاص جنود الاحتلال، وإن إصابته وصفت بالخطيرة، ونقل لأحد المشافي الإسرائيلية لتلقي العلاج، مؤكدا أن أحدا لم يبلغ باستشهاد نجله.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/19

34. عصابة "تدفيع الثمن" تخط شعارات عنصرية على جدران المنازل في حزما

القدس المحتلة: خطت عصابة "تدفيع الثمن" اليهودية، فجر يوم الاثنين، شعارات عنصرية على مركبة وجدران منازل تعود لمواطنين بالقدس المحتلة. وخطت المستوطنون عبارات عنصرية، منها: "عرب القدس هم إرهابيون يجب طردهم" على مركبة وجدران منازل في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، وهذه المنازل فصلها جدار الضم والتوسع العنصري عن بلدة حزما وباتت بالقرب من سكن المستوطنين. يذكر أن "عصابة تدفيع الثمن" طالما اعتدت على مواطنين وممتلكاتهم وعلى مقدسات إسلامية ومسيحية في القدس، وخارجها، دون ملاحقة من أجهزة الاحتلال.

القدس، القدس، 2018/3/19

35. الاحتلال يعتقل ثمانية مواطنين بزعم عدم محاولتهم منع عملية الطعن في القدس

القدس المحتلة - ديالا جويحان: مددت قوات الاحتلال اعتقال ثمانية مواطنين بينهم سيدة مسنة، مساء يوم الاثنين، حتى نهار الثلاثاء بعد توجيه تهم لهم بـ"عدم منع جريمة"، على خلفية عملية الطعن التي نفذها الشاب عبد الرحمن بني فضل من قرية عقربة جنوب نابلس، والتي أسفرت عن استشهاد بني فضل ومقتل أحد المستوطنين المتطرفين يوم الأحد بالقرب من طريق باب الجديد في البلدة القديمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/19

36. مركز القدس للدراسات: 40 شهيداً فلسطينياً منذ إعلان ترامب بشأن القدس

غزة: أظهرت دراسة إحصائية، أن ارتفاع الشهيد عبد الرحمن بني فضل من نابلس بعد تنفيذه عملية طعن في القدس المحتلة، رفع أعداد الشهداء الذين ارتقوا منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، في 6 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، إلى 40 شهيداً، بينهم ثلاثة في مهمات جهادية، وأسيران.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/19

37. "إسرائيل" تحتجز 10 مليارات دولار أموال مستحقة للعمال الفلسطينيين

رام الله: قال وكيل وزارة العمل سامر سلامة، إن إسرائيل تحتجز ما يقارب 10 مليارات دولار أموال مستحقة للعمال الفلسطينيين. ودعا سلامة خلال استقباله يوم الاثنين، وفداً من الاتحاد النقابي الدولي (UNI)، برئاسة آن سيلين، إلى الضغط على المشغلين الإسرائيليين والحكومة الإسرائيلية لإعادة هذه الحقوق العمالية لأصحابها. وأطلع الوفد على أوضاع العمال الفلسطينيين، والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، وما يعانونه يوميا على الحواجز العسكرية من معاملة مهينة ومذلة. وتحدث سلامة عن أن 12% من القوة العاملة الفلسطينية تعمل داخل أراضي الـ48، و30 ألف عامل يعملون في المستوطنات غير القانونية، وحوالي 40 ألف عامل يعملون دون تصاريح، يتعرضون إلى انتهاكات وهضم للحقوق من قبل المشغلين الإسرائيليين وعدم التقيد بمعايير السلامة والصحة المهنية في أماكن عملهم.

القدس، القدس، 2018/3/19

38. القدس عقب العملية الفدائية: تدابير عسكرية مشددة والمزيد من إجراءات التهويد

القدس المحتلة - محمد محسن: عادت ساحة باب العمود، وبوابات البلدة القديمة من القدس المحتلة برمتها لتكون ممرا إجباريا من المعاناة أمام الوافدين إليها خاصة الشبان والفتية الأغرار، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على العملية الفدائية التي نفذها الشهيد عبد الرحمن بني فضل من قرية عقربا جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، وصرع فيها أحد حراس المستوطنين في البلدة القديمة من القدس مساء الأحد.

ويقول المقدسيون من تجار المدينة المقدسة إن "تدابير الأمن الاحتلالية شملتهم أيضا، حيث عاد الوصول إلى محالهم كما حدث صباح يوم الإثنين، محملا بالمعاناة بسبب تصرفات الجنود واستفزازاتهم وتحرشهم بالفتيات بحجة التفتيش والفحص الأمني".

كانت قوات الاحتلال وفي أعقاب عملية الطعن، قررت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية دفع مزيد من قواتها إلى البلدة القديمة ومحيطها وتشديد تدابيرها الأمنية والعسكرية هناك، خاصة عند محاور الطرق التي يسلكها المستوطنون المقيمون في نحو 80 بؤرة استيطانية داخل أسوار المدينة المقدسة.

ويتوقع خبراء في الاستيطان، ومنهم خليل تفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية التابعة لبيت الشرق، أن ينكثف الاستيطان الإسرائيلي وعمليات التهويد الإسرائيلية للبلدة القديمة من القدس وعموم أحيائها، خاصة بعد تخصيص الحكومة الإسرائيلية نحو مليار دولار لمشاريعها الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/19

39. السيسي يهاتف عباس ويحض على احتواء الخلافات والمضي بالمصالحة

ذكرت الحياة، لندن، 2018/3/20، من القاهرة، أن القاهرة أقلت مجدداً أمس بثقلها لمحاولة نزع فتيل التوتر بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، الذي تصاعدت حدته في أعقاب محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمدالله ومدير الاستخبارات ماجد فرج. وأجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس، اتصالاً هاتفياً بالرئيس محمود عباس (أبو مازن) حض خلاله على «احتواء الخلافات والتغلب على الصعوبات للمضي في المصالحة».

وظهر أن الاتصال ركز على البحث في الوضع في غزة والمعضلات التي تواجه تطبيق اتفاق القاهرة، في وقت تستمر محادثات الوفد الأمني المصري في رام الله. وأوضح الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، في بيان، أن الرئيسين المصري والفلسطيني بحثا «التطورات على

الساحة الفلسطينية، وتم التأكيد على ضرورة المضي قدماً في جهود المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، والعمل على احتواء أي خلافات والتغلب على جميع الصعوبات التي تواجه تلك الجهود، بما يُحقق وحدة الصف ومصالح الشعب الفلسطيني». واكتفى البيان المصري بالإشارة إلى أنه «تم مناقشة آخر المستجدات على صعيد عدد من الملفات العربية والإقليمية، في إطار التنسيق والتشاور بين الرئيسين الذين اتفقا على مواصلة التشاور والتنسيق»، فيما أفاد بيان للرئاسة الفلسطينية بأنه جرى «استعراض القضايا كافة ذات الاهتمام المشترك، والعلاقات الثنائية بين البلدين، كما تم التطرق إلى العملية السياسية المتوقفة، والأوضاع في غزة، وآخر المستجدات في الأرض الفلسطينية والمنطقة».

وقالت **العربي الجديد**، لندن، 2018/3/19، من القاهرة، إن مصادراً فلسطينية رفيعة المستوى، كشفت أن السيسي طالب عباس بوقف ما سماه بالتصريحات العدائية ضد الإدارة الأميركية، وعدم الإشارة لأطراف عربية فيما يتعلق بالأحداث الدائرة بشأن "صفقة القرن"، التي تمثل خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتسوية القضية الفلسطينية بتأييد إسرائيلي.

ولفتت المصادر إلى أن السيسي أطلع عباس على تفاصيل المؤتمر الذي نظمه البيت الأبيض الثلاثاء الماضي بشأن الوضع الإنساني في قطاع غزة، وشاركت فيه القاهرة، ضمن 7 عواصم عربية، في ظل رفض السلطة الفلسطينية للمشاركة.

وأشارت إلى أن الرئيس المصري، سعى خلال اللقاء، لإقناع أبو مازن، بالتجاوب مع التحركات الإقليمية بشأن التوصل لحل للقضية الفلسطينية، وترك الأبواب مفتوحة بحد تعبير المصادر.

كما دعا السيسي بحسب المصادر، أبو مازن لوقف الاتهامات لحركة حماس بشأن محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله خلال زيارته لغزة الأسبوع الماضي، مؤكداً على ضرورة التجاوب مع جهود الوفد الأمني المصري المتواجد حالياً في رام الله.

40. القيادتان الأردنية والفلسطينية تخططان لتبني قمة الرياض قرارات ملزمة لمواجهة "صفقة القرن"

غزة . أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصدر سياسي فلسطيني مطلع، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتفق مع الملك الأردني على مواجهة المخططات الأمريكية الرامية لطرح «صفقة القرن» في القمة العربية المقبلة المقررة في السعودية، وذلك من خلال العمل على تبنيها قرارات تؤكد على رفض نقل أي سفارات لدول أجنبية إلى مدينة القدس، وترفض أي مشاريع تأتي على حساب القضية الفلسطينية.

وحسب المصدر المطلع فإن الرئيس الفلسطيني والملك الأردني يدركان خطورة الوضع المقبل، خاصة مع قرب حلول يوم 15 مايو/ أيار المقبل المحدد لنقل السفارة الأمريكية من مدينة تل أبيب إلى القدس المحتلة، والمتوقع أن يترافق مع طرح خطة «صفقة القرن» الأمريكية، التي جرى الكشف مسبقاً عنها تستثني ملفي القدس واللجئين من المفاوضات، ولا تعطي حدوداً واضحة لدولة فلسطين، وتنص على إقامة كيان متقطع الأوصال، أشبه بـ «حكم ذاتي موسع».

وأكد المصدر أنه خلافاً لما جرى ترويجه خلال الأيام الماضية، عن وجود توجه لدى الإدارة الأمريكية بتأجيل إعلان الصفقة، وكذلك تأجيل موعد نقل السفارة إلى القدس، من خلال إعادة بحث الملفين من جديد، لتهيبتهما بما يتلاءم من الطرفين، فإن القيادتين الفلسطينية والأردنية لم يصلهما أي من هذا الطرح.

واستعداداً للمرحلة المقبلة خاصة في ظل «المفاجآت السياسية» التي اعتادت الإدارة الأمريكية على تقديمها، وبدأت بقرارات ضد القدس واللجئين عبر تقليص دعم «الأونروا»، جرى بشكل معمق بحث تنسيق الخطوات الفلسطينية الأردنية، بين الرئيس عباس والملك عبد الله في القمة الأخيرة التي عقدت الأسبوع الماضي في العاصمة عمان.

وتقول المصادر إن الطرفين يصران على رفض المقترحات الأمريكية، حيث جرى تأكيد ذلك خلال قمة الأخيرة، وإنهما رغم «الضغوط» الممارسة عليهما من عدة جهات، يدركان أنه لا يمكن تمرير أي مخطط بدون موافقتها عليه، كونهما الجهتين المشرفتين على إدارة المناطق الفلسطينية (السلطة الفلسطينية)، والمقدسات الإسلامية في القدس (المملكة الأردنية).

ويدور الحديث عن بحث قمة الرئيس عباس والملك عبد الله الثاني، أيضاً، آخر ما وصل من مقترحات أمريكية سربتها واشنطن لبعض حلفائها، بخصوص ما يعرف بـ «صفقة القرن»، حيث لم تختلف هذه التسريبات الجديدة عن الخطة عما وصل للقيادتين في وقت سابق، وهو أمر كشف عنه الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حين قال إن المقترحات الأمريكية تنص على إقامة عاصمة في أبو ديس، وعن دولة منزوعة السلاح.

القدس العربي، لندن، 2018/3/20

41. "العمل الإسلامي": المقاومة هي طريق نيل الحقوق والتصدي للمشروع الصهيوني

عمان: اعتبر حزب جبهة العمل الإسلامي أن ما تحقق من نصر في معركة الكرامة يؤكد على أن الطريق الأوحى والأقصر لنيل الحقوق "وتأديب العدو المتعطرس ويكبح شهية العدو الاستيطانية وسعيه المتواصل لابتلاع المزيد من الأراضي العربية"، هو طريق المقاومة والجهاد.

واستذكر الحزب في تصريح صادر عنه في ذكرى معركة الكرامة البطولات التي سطرها الجيش العربي "واستطاع من خلالها أن يدمر أسطورة الجيش الصهيوني الذي كان يوصف بأنه الأسطورة التي لا تقهر"، كما استذكر "البطولات العظيمة التي صنعتها إرادة هذا الجيش عندما سجل انتصاراً زاهراً سجله التاريخ المعاصر ضد هذا العدو الغاصب".

وأشار الحزب إلى أن ذكرى معركة الكرامة تأتي هذا العام في ظل ما وصفه بـ"الظروف العصيبة والصعبة التي يتم فيها استهداف هذا الوطن الخير من خلال مشاريع تصفوية لقضية فلسطين، وما يسمى "بصفقة القرن"، معتبراً أن الأردن سيكون من أكثر الأطراف تضرراً منها.

وأضاف الحزب "في هذه المناسبة فإننا نرسل تحية ملؤها الفخار والاعتزاز لجيشنا العربي الذي قدم قوافل الشهداء انتصاراً لقضية الأمة في فلسطين، كما نترحم على هؤلاء الشهداء الذين قضوا نحبتهم في سبيل الله ومن أجل المحافظة على الأوطان، ونشد على أيدي رفاقهم في السلاح الذين يحرسون حدود هذا الوطن الغالي بدمائهم وأرواحهم وإخوانهم في المقاومة البطلة، وكل التحية لكل حر أردني من أبناء الوطن الذين يؤمنون بحتمية النصر والتحرير.

السبيل، عمان، 2018/3/19

42. الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة: هذه أهداف وشعار ملتقى القدس الرابع بالمغرب

الرباط: مع اقتراب موعد تنظيم ملتقى القدس الرابع، الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، في جامعة "عبد المالك السعدي" بمدينة طنجة، يومي (23 - 24 من آذار 2018)، يستضيف "المركز الفلسطيني للإعلام"، عضو مكتب الهيئة محمد الرياحي الإدريسي، لتسليط الضوء حول سياق الملتقى وأهدافه.

ويقول الإدريسي، إن أبرز أهداف "ملتقى القدس"، رفع مستوى التعبئة والتوعية بقضية الشعب الفلسطيني العادلة، ومناهضة كل المشاريع الصهيونية، وفضح سياسات وأشكال التطبيع السياسي والاقتصادي في المغرب وخارجه.

وعن اختيار "القدس عاصمة لفلسطين"، شعاراً للملتقى، فهو للتأكيد ابتداءً على أن أرض فلسطين هي للفلسطينيين، وأن القدس هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، بحسب الإدريسي، ثم للتأكيد على رفض الشعب المغربي للإعلان الظالم والمتهور للرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بنقل سفارة بلاده لدى الاحتلال الصهيوني إلى مدينة القدس وفرض سياسة الأمر الواقع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/19

43. البيت الأبيض يندد بما صدر عن عباس من "إهانات"

واشنطن- وكالات: ندد البيت الأبيض، الإثنين، بقوة بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وما تضمنته من "إهانات في غير محلها" بحق السفير الأمريكي في إسرائيل، معتبرا أن الوقت حان لكي يختار بين "خطاب الكراهية" والسلام. وقال جايسن غرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط أن "الوقت حان لكي يختار الرئيس عباس بين خطاب الكراهية وجهود ملموسة لتحسين حياة شعبه وإيصاله إلى السلام والازدهار". وجاء تعليق البيت الأبيض بعد ساعات على نعت الرئيس الفلسطيني السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان بـ"ابن الكلب".

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

44. رداً على شتم عباس له.. فريدمان: معاداة للسامية أم خطاب سياسي؟

القدس: علق سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، مساء الإثنين، على شتم الرئيس الفلسطيني محمود عباس له، متسائلاً إن كانت تصريحاته تحمل "معاداة للسامية أم أنها خطاب سياسي؟".

وفي وقت سابق اليوم، وصف عباس فريدمان، في مستهل اجتماع للقيادة الفلسطينية في رام الله، وسط الضفة الغربية، بـ"ابن الكلب".

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، عن فريدمان، قوله: "أبو مازن (محمود عباس) يصفني بابن الكلب!!، أهذا معاداة للسامية أم خطاب سياسي؟ لن أقول شيئاً سأترك الحكم لكم". وأضاف: "عباس قال ذلك رغم أن فلسطينيين قتلوا العديد من الإسرائيليين خلال الأيام القليلة الماضية، وبقي صامتاً إزاء ذلك".

القدس العربي، لندن، 2018/3/19

45. واشنطن تضغط على مجلس حقوق الإنسان لعدم التصويت لمصلحة فلسطين

رام الله - محمد يونس: بدأ مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف أمس، مناقشة تقارير مقدّمة من المقرر الخاص حول فلسطين والمفوض السامي للأمم المتحدة. وقال المندوب الفلسطيني لدى المجلس الدكتور إبراهيم خريشة لـ «الحياة»، أن «الإدارة الأميركية تمارس ضغوطاً شديدة لإلغاء مناقشة هذه التقارير بموجب البند السابع، وتحويلها إلى البند الرابع»، موضحاً أن

«البند السابع مختصّ بمناقشة الوضع الفلسطيني، فيما الرابع يناقش أحوال حقوق الإنسان في العالم، ويصدر بيانات عامة في شأنها تشمل دول العالم المختلفة من دون تحديد». ولفت خريشة إلى أن «الضغوط الأميركية وصلت إلى حد تهديد عدد من الدول بوقف المساعدات عنها في حال لم توافق على إلغاء هذا البند من النقاش»، مؤكداً أن «وفوداً أميركية وصلت إلى جنيف وشرعت في عقد لقاءات مع الوفود المختلفة بهدف التأثير في تصويتها». لكنه توقع أن «يجرى التصويت الجمعة المقبل، لمصلحة أربعة مشاريع قرارات متعلقة بفلسطين وهي: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ولا قانونية المستوطنات، والمطالبة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية لأراضي دولة فلسطين، وتطبيق المساءلة والمحاسبة على الدولة المنتهكة».

الحياة، لندن، 2018/3/20

46. السفارة الفرنسية في تل أبيب: حادث موظف السفارة "خطير" ونتعاون مع السلطات الإسرائيلية

تل أبيب: وصف المتحدث باسم السفارة الفرنسية في تل أبيب، صباح اليوم الاثنين، أن ما كشف عنه جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" حول اعتقال موظف في السفارة نقل أسلحة من غزة إلى الضفة، "حادث خطير".

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" عن المتحدث قوله، "أن السفارة تأخذ القضية على محمل الجد وبكل الجدية وتتعاون مع السلطات الإسرائيلية فيها".

ولم يشر المتحدث إلى مزيد من التفاصيل حول الموظف المعتقل، لكنه أشار إلى أنه أحد الموظفين في القنصلية العامة بالقدس.

بدورها، قالت مصادر في الخارجية الإسرائيلية أن الحادث خطير للغاية، ويتم التعامل معه بجدية بالغة، مشيرةً في الوقت ذاته إلى أن العلاقات مع فرنسا ممتازة ولن يكون للحادثة أي تأثير سلبي عليها.

القدس، القدس، 2018/3/19

47. "الأونروا": إعادة إعمار 59 مسكناً مدمراً كلياً في قطاع غزة الشهر الماضي

غزة: قالت منظمة "الأونروا"، اليوم الاثنين: إنها أنهت الشهر الماضي إعادة إعمار 59 مسكناً مدمراً كلياً في قطاع غزة.

جاء ذلك في تقرير الوضع الطارئ الذي أصدرته المنظمة الأممية اليوم الاثنين، والذي أشارت فيه إلى نشاطات إعادة الإعمار في فبراير 2018.

وفيما يتعلق بموضوع الحالات المنجزة، جاء في التقرير أنه تم الانتهاء من إعادة إعمار 59 مسكناً مدمراً كلياً. أما فيما يخص صرف الدفعات النقدية، فقد أورد التقرير أنه إجمالاً صرفت "الأونروا" حوالي 2.8 مليون دولار كمساعدات للإيواء.

القدس، القدس، 2018/3/19

48. اختتام أسبوع مناهضة العنصرية الإسرائيلية في جنوب إفريقيا

اختتمت لجان التضامن ومؤسسات المجتمع المدني بالتنسيق مع سفارة فلسطين في جنوب أفريقيا، سلسلة فعاليات أسبوع الابرتهاد الإسرائيلي للعام 2018 والذي انطلقت تحت عنوان التضامن الافريقي - الفلسطيني . بتوجيه رسالة تضامن قوية للشعب الفلسطيني وأكدت لجان التضامن أن معظم أطياف الشعب الجنوب أفريقي تؤكد دعمها للنضال المشروع للشعب الفلسطيني وإدانتها للاحتلال الإسرائيلي وممارساته العنصرية المرفوضة التي تذكرهم بمعاناتهم إبان فترة الحكم العنصري.

وتعهدت بمواصلة فضح الاحتلال الإسرائيلي وسياساته العنصرية للرأي العام التي تجاوزت فظائعها ممارسات نظام الفصل العنصري البائد في جنوب أفريقيا.

وشارك في فعاليات الأسبوع التي احتضنتها العديد من المدن مجموعة من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية ولجان التضامن وعلى رأسهم حركة المقاطعة BDS، وعدد من الجمعيات الشعبية غير المسيسية، والحزب الحاكم ANC الذي تربطه علاقات تاريخية مميزة مع منظمة التحرير، إضافة إلى الحزب الشيوعي ونقابات العمال واتحادات الشبيبة والطلبة.

وتحدث في الفعاليات وزراء وشخصيات حزبية ونقابية وقيادات المجتمع المدني، وكانت هناك مشاركة لوزيرة التعليم العالي نالدي باندور التي أشارت إلى الغضب الإسرائيلي الذي صاحب قرار الحزب الحاكم ANC بتخفيض التمثيل لسفارة جنوب أفريقيا في تل أبيب، مؤكدة أن هذا القرار كان بمثابة رسالة غضب موجهة لإسرائيل وحلفائها الأقوياء الذين لا يعملون شيئاً من أجل حرية الشعب الفلسطيني وإنهاء الظلم الواقع عليه.

الأيام، رام الله، 2018/3/19

49. محمد بن سلمان: "الإخوان المسلمين" كان لهم تأثير في التعليم السعودي.. وسنلغي فكر "الإخوان"

تعهد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بإلغاء فكر «الإخوان المسلمين» في السعودية. وكشف في حوار مع قناة «سي بي إس» الأميركية أمس (الاثنين)، أن مدارس المملكة العربية السعودية تعرضت لما وصفه بـ«الغزو من قبل جماعة الإخوان المسلمين». وقال: «الإخوان كان لهم تأثير في التعليم السعودي، الغالبية غادرت وبقي بعض العناصر، ولكن سنغيّر هذا الأثر قريباً. ولا يوجد بلد في العالم يقبل بأن يُغزى نظامه التعليمي من قبل منظمة متشددة».

الحياة، لندن، 2018/3/20

50. تجربة هندية في صناعة "أدوية الفقراء"

القاهرة - "الحياة": في سياق الحرب على البكتيريا، تلعب صناعة الأدوية دوراً فائق الأهمية، خصوصاً عند تذكر أن صنع تلك الأدوية يتطلب أثماناً باهظة ومستويات متقدمة علمياً. وأحياناً، يؤول الأمر إلى صنع أدوية فعالة في مجال كمضادات الحيوية، لكنها لا تكون في متناول الجميع. ويمر وقت قبل أن ينخفض ثمنها، ولكن حينها تكون البكتيريا بدأت في مقاومتها، ما يجعلها غير فعالة!

ويعرف العاملون في قطاع التكنولوجيا البيولوجية أنّ الهند شقت طريقها بعناء ودراية، كي تنشئ مؤسسة مزدهرة لتطوير عقاقير جديدة. ويعتمد نجاح «بلاد المهاتما غاندي» في صناعة «الأدوية المكافئة» (تسمى أيضاً «جنريك» Generic، أو «نوعية» بمعنى أنها تعتمد على نوع الدواء وليس اسمه التجاري) على مجموعة مختلفة من المهارات العلميّة. تشمل تلك المهارات التمرّس في الهندسة العكسيّة لمستحضرات دوائيّة، جرى ابتكارها في أماكن أخرى. وتتضمن تلك الهندسة تفكيك تركيبة الدواء للتوصّل إلى المُكوّن الفعّال فيه، ثم إعادة تصنيعها بطرق أقل تكلفة.

في ذلك الصدد، يوضح بالو ريدانا، وهو من المختصّين في التكنولوجيا الحيوية في جامعة «حيدر آباد»، أن التحدي الذي يواجه قطاع صناعة الأدوية «يتمثّل في الانتقال من الهندسة العكسيّة إلى اكتشاف أدوية جديدة. وينبغي علينا تحفيز وتشجيع التعاون الأكاديمي الصناعي». وتحاول الحكومة والقطاع الخاص إطلاق جهود في ذلك الاتجاه، من طريق إنشاء حاضنات تساعد على نقل المعرفة من الجامعة والمختبر إلى الصناعة، وتأمين البنية التحتيّة والدعم المالي للمشروعات المبتدئة. وتعتبر تلك الحاضنات «أعظم تغيير في قطاع اكتشاف الأدوية في الهند»، وفق تعبير بي يوجيسوارى، واختصاصي في الكيمياء في «معهد بيرلا للعلوم والتكنولوجيا».

وسواء تعلّق الأمر بالبيولوجيا الحيويّة أو ارتياد الفضاء، تعتمد النهضة العلميّة في الهند على صفوة من مراكز البحوث. إذ تتفاوت جامعات الهند السبعمئة تفاوتاً كبيراً في مستوياتها العلميّة والأكاديميّة. ولتحديد المؤسسات العلميّة الرائدة في «بلاد المهاتما غاندي»، أجرت مجلة «نايتشر» بحثاً في قاعدة البيانات الخاصة بموقع «إلسيفير سكوبس» Scopus Elsevier عن معدل اقتباس بحوث معاهد وجامعات أنتج كل منها ما يزيد على 2000 ورقة بحثية بين عامي 2010 و2014. وبناء على ذلك البحث، قدّمت المجلة المؤسسات العلميّة التالية بصفتها صفوة مراكز العلم في الهند:

1- المعهد الهندي للتكنولوجيا (جواهاتي): ثمة 16 معهداً على الصعيد الوطني، لا يقبل فيها إلا صفوة الطلاب، إذ تلامس معدلات القبول قرابة 2 في المئة ممن يتقدّمون إليها، مع ملاحظة أن النسبة نفسها تصل إلى قرابة 6 في المئة لدى «جامعة هارفرد» الأميركيّة!

2- مجلس البحوث العلمية والصناعية Council of Scientific & Industrial Research (في نيودلهي): قدّم المجلس براءات اختراع عالميّة بما يفوق المعاهد والشركات الهندية الأخرى قاطبة، بل يتباهى بمختراته الوطنيّة التي يبلغ عددها 38 مختبراً، وتضم 4600 عالمٍ يعملون في أرجاء البلاد كلها.

3- الجمعية الهندية لتنمية العلوم (في كالكتا): تعتبر أقدم جهات البحوث في الهند، وتأسّست في العام 1876، ثم اكتشف العالم الهندي سير تشاندراسيكاها را فينكاتا راما (1888-1970)، ظاهرة تشتت الضوء Light Scattering في العام 1930، التي حملت اسمه بعد ذلك، كما نال عنها جائزة نوبل.

4- جامعة بنجاب (في شانديجار): تعتبر أعلى مستوى في جامعات البلاد، بل حلّت في المرتبة الأولى في العام الماضي في تصنيف مجلة «تايمز» لجامعات العالم للتعليم العالي. ويجري اقتباس بحوثها بمعدل يساوي 1.4 ضعف المتوسط العالمي.

5- معهد «تاتا» للبحوث الأساسيّة (في مومباي): متخصص في الفيزياء والرياضيات والفلك، وتحمل نسبة 55 في المئة من منشوراته العلميّة مشاركة دولية في تأليفها.

6- المعهد الهندي للعلوم بنجالور (في بنجالور): تنتج هذه الجامعة العدد الأكبر محلياً من البحوث سنويّاً.

الحياة، لندن، 2018/3/20

51. مؤشرات سلامة الاقتصاد العربي

علي توفيق الصادق كاتب متخصص بالشؤون الاقتصادية تقاس سلامة اقتصاد بلد ما عموماً بعدد محدود من المؤشرات الاقتصادية والمالية، أكثرها استخداماً وأهمها معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (نمو الدخل)، ومعدل البطالة، ومعدل تضخم الأسعار، ووضع مالية الحكومة (وضع الموازنة الحكومية والمديونية العامة)، ووضع ميزان الحساب الجاري في ميزان المدفوعات، والمديونية الخارجية. فإن كانت هذه المؤشرات سليمة وفي وضع جيد وقابلة للاستمرار، يكون الاقتصاد في وضع سليم في شكل عام ولا يحتاج إلى تمويل أو نصيحة أو توصية من المؤسسات الدولية أو الإقليمية التي تهتم بأوضاع الاقتصادات حول العالم مثل صندوق النقد والبنك الدولي.

في ضوء هذه المؤشرات التي تم تحديدها آنفاً، واستناداً إلى بيانات صندوق النقد الدولي ومنظمة العمل الدولية، ننظر في سلامة الاقتصاد العربي عامي 2017 و2018. البيانات المتاحة تفيد بأن الاقتصاد العربي نما بنسبة 2 في المئة عام 2017 ويتوقع أن ينمو بنسبة 3.1 في المئة عام 2018. وهاتان النسبتان أقل من مثيلتيهما على المستوى العالمي حيث بلغتا 3.7 في المئة و3.9 في المئة على التوالي. ويتفاوت النمو الاقتصادي (نمو الناتج المحلي الإجمالي) بين الاقتصادات العربية. فاقتصاد كل من مصر والأردن والمغرب والبحرين، نما بنسبة أعلى من معدل نمو الاقتصاد العربي ككل، وبقية الاقتصادات العربية نمت بنسب أقل. وبما أن متوسط نمو السكان العرب يزيد على 2 في المئة، فإن متوسط نصيب الفرد العربي من الدخل العربي (الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي) لم يتحسن عام 2017.

إن نسبة البطالة في البلاد العربية مرتفعة إذ بلغت نحو 15 في المئة عام 2017 وترتفع إلى نحو 25 في المئة بين الشباب، وهاتان النسبتان أكبر من مثيلتيهما على مستوى الاقتصادات المتقدمة. أما نسبة تضخم الأسعار على المستوى العربي، على أساس مؤشر أسعار التجزئة، فقد بلغت 7.8 في المئة عام 2017 ويتوقع أن تتخفف قليلاً إلى 6.4 في المئة عام 2018. وتجب الإشارة إلى التفاوت الكبير بين نسب التضخم على مستوى الاقتصادات العربية إذ تنخفض إلى 2.1 في المئة في اقتصاد الإمارات العربية المتحدة، وترتفع إلى نحو 29 في المئة في الاقتصاد المصري.

وبالنسبة إلى وضع المالية العامة (موازنة الحكومة على المستوى العربي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي)، فقد بدأت تواجه عجزاً (أي النفقات أكبر من الإيرادات) منذ العام 2014 الذي شهد انهياراً في أسعار النفط أدى إلى تحول الموازنة العامة على مستوى دول مجلس التعاون من فائض إلى

عجز بلغ نحو 12 في المئة عام 2016، وانخفض إلى نحو 6 في المئة عام 2017، ويتوقع أن يستمر في عام 2018. أما الحساب الجاري في ميزان المدفوعات على مستوى الاقتصاد العربي، فقد تحول من فائض بلغ نحو 179 مليار دولار عام 2014، إلى عجز بلغ نحو 141 مليار دولار عام 2016، وعجز عام 2017 بلغ نحو 56 مليار دولار، ويتوقع أن يستمر عام 2018. ويذكر أن الفائض الذي تحقق على المستوى العربي عام 2014 مصدره اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي إذ بلغ الفائض في هذه الدول نحو 237 مليار دولار.

وأخيراً يبين مؤشر المديونية الخارجية الإجمالية لسلامة الاقتصاد على المستوى العربي، أن الاقتصاد العربي مدين للخارج بمبلغ 1108 بلايين دولار عام 2017، يرتفع إلى نحو 1184 ملياراً في العام الحالي. ويلاحظ أن مبلغ المديونية الإجمالية الخارجية أكبر من مبلغ الاحتياطات الدولية التي بلغت نحو 960 مليار دولار عام 2017، تنخفض إلى نحو 906 بلايين هذه السنة.

في ضوء المؤشرات التي تقيّم صحة الاقتصاد وسلامته وأوضاعه على المستوى العربي، يمكن الاستنتاج أن الاقتصاد العربي «مريض» ويحتاج إلى «غرفة إنعاش» لانتشاله من دوامة هدر الموارد المادية والبشرية، وإلى صياغة خطة عمل لإعادة البناء والتعمير وخلق فرص عمل تجذب الشباب للمساهمة في تنمية البلاد، ووضع الاقتصاد العربي في منظومة الاقتصادات الراقية التي تقتخر بإنجازاتها ومتفائلة بمستقبلها.

الحياة، لندن، 2018/3/20

52. المغرب سدد 2.5 مليار دولار خدمة لدين قيمته 76 ملياراً

تراجعت ديون الخزينة المغربية إلى 702.3 مليار درهم (نحو 76 مليار دولار) نهاية شباط (فبراير) الماضي، بعدما كانت بلغت 702.6 مليار درهم مطلع هذه السنة، بتراجع قُدّر بـ300 مليون درهم، وفقاً لإحصاءات رسمية نشرتها وزارة المال والاقتصاد، وحصلت «الحياة» على نسخة منها. وأفادت بأن الديون الخارجية بلغت 151.7 مليار درهم والداخلية 500.6 مليار، بتراجع 256.7 مليون درهم، وهو التراجع الأول للديون السيادية المغربية منذ سبع سنوات. وسددت الرباط الشهر الماضي، وفق البيان، «مبلغ 15.7 مليار درهم من أصول الدين العام وخدمته. وتوزعت بين 14 ملياراً للديون الداخلية ومليار للخارجية. وباحتساب الشهرين الأولين من هذه السنة، سدد المغرب مبلغ 22.6 مليار درهم.

وتُقدر ديون الخزينة بنحو 64.5 في المئة من الناتج، ويعمل المغرب على خفضها إلى 60 في المئة بحلول عام 2021، لتحسين وضعه الائتماني السيادي في تصنيف المؤسسات الدولية، التي تتوزع بين «انفست كراد» التي تمنحها وكالة «ستاندراند اند بورز» الأميركية للاقتصاد المغربي، و «بي بي بي» مستقرة التي منحتها وكالة «فينش» نهاية العام الماضي. وتصنف وكالة «موديز» المغرب في مرتبة ba1 إيجابي.

وقال وزير الاقتصاد والمال محمد بوسعيد، إن «معالجة الديون وخفض قيمتها ضرورة للاقتصاد المغربي، لتحسين الحسابات الكلية الماكرواقتصادية، وتمكين المالية العامة من هامش إضافي للإنفاق على القطاعات الاجتماعية، وفي مقدمها الصحة والتعليم والخدمات الأساس خصوصاً في الأرياف، ومعالجة مشكلة بطالة الشباب». واعتبر أن «خفض المديونية العامة إلى ما دون 60 في المئة من الناتج في العامين المقبلين، من شأنه تحسين وضع تصنيف المغرب الائتماني بما يزيد في ثقة المستثمرين والمتعاملين الخارجيين، ويمكن من استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية».

ويحتل المغرب المرتبة 60 عالمياً في قائمة الدول المدينة بمعدل 1400 دولار للفرد، بما يمثل 44 في المئة من الناتج. وترتفع هذه النسبة إلى ما بين 90 إلى 234 في المئة من الناتج في الدول الأكثر مديونية في العالم. وتضم اللائحة اليابان وإيطاليا واليونان والبرتغال وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وكندا والبرازيل وسنغافورة. وفي الجانب العربي، تُصنف اليمن والأردن ومصر ولبنان من بين أكثر الدول ثقلاً للمديونية بمعدلات تقارب أو تزيد على 100 في المئة من الناتج القومي.

وكانت ديون العالم قُدرت بـ233 تريليون دولار نهاية عام 2017. وهي تتطور نحو 16 تريليون دولار كل ربع سنة، وتشكل أكبر تهديد للاقتصاد العالمي، على غرار ما حدث في أزمتي شرق آسيا واليابان عام 1998 والولايات المتحدة عام 2008. وهناك مخاوف من أن تسبب أي أزمة في تسديد الديون والسندات للدول الكبرى المثقلة بالديون، بأزمة مالية عالمية جديدة على غرار أزمة الرهن العقاري قبل عشر سنوات.

الحياة، لندن، 20/3/2018

53. على هامش تفجير موكب رئيس الحكومة

هاني المصري

أوحت جريمة تفجير موكب رئيس الحكومة، للوهلة الأولى، بأن الجهود التي تبذل لإنجاح الجولة الجديدة من جولات المصالحة تبخرت، وأن الأمور ستعود إلى نقطة الصفر، أي إلى ما قبل الرعاية المصرية.

وأذكى هذا التوقع العديد من التصريحات التوتيرية التي جرى فيها تبادل الاتهامات، لدرجة صَوَّرَ مطلقوها أن اتهاماتهم صحيحة، والإنذار بأن الأمور بعد هذه العملية الإجرامية لن تعود إلى ما كانت عليه قبلها، ما يوحي بأن قرارات غير عادية يمكن اتخاذها وسط ادعاءات متبادلة بأن منفذي العملية في روايتين متضادتين كلياً: الأولى، أن المنفذين ينتمون إلى جناح متطرف في حركة حماس، والثانية، أنهم من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

ولكن، بعدما "ذهبت السكره وجاءت الفكرة"، تيقن مختلف الأطراف بصورة متزايدة وبضغط مصري مستمر أن عملية المصالحة، مع أنها شكلية، يجب أن تستمر، فلا أحد يريد أن يتحمل المسؤولية عن انهيارها، لأن البديل عنها أسوأ، وتم تجريبه سابقاً، وقادنا إلى ما نحن فيه من وضع كارثي.

وفي كل الأحوال، أشعلت الجريمة الأضواء الحمر لما يمكن أن نصل إليه من فوضى وفتان أمني واقتتال ما لم يتم تدراك الموقف. كما طرحت الأمن بقوة، وجعلته على رأس جدول الأعمال بعدما جرى تأجيله إلى مرحلة متأخرة ضمن المساعي لتمكين الحكومة، حيث تم البدء بتمكينها في الجهاز المدني الذي لا يزال عالقاً في دوامة من يسبق من: تمكين الحكومة بشكل كامل، بما يشمل تسليم الجباية المالية لوزارة المالية أولاً، أم الالتزام بصرف سلف لرواتب الموظفين المدنيين كخطوة أولى على طريق اعتمادهم، وصرف رواتبهم فيما بعد على طريق صرف رواتب جميع الموظفين، بمن فيهم الأمنيين؟

قلنا سابقاً ونؤكد حالياً، ضرورة الاتفاق على الملف الأمني بمختلف جوانبه والشروع في تطبيقه منذ البداية، لأن تأجيله وصفة مؤكدة للفشل، فلقد سقطت حكومة الوحدة الوطنية عقب توقيع "اتفاق مكة" في شباط 2007 على صخرة الخلاف حول مسؤولية الأمن، إذ لم يتمكن وزير الداخلية من ممارسة سلطاته وصلاحياته على الأجهزة الأمنية التي كانت تحت إمرته، ما دفعه إلى الاستقالة، وصولاً إلى انهيار حكومة الوحدة.

على هذه الخلفية التي توضح أهمية الأمن، أكدت وثيقة الوحدة الوطنية التي أنتجها مركز مسارات في العام 2016 في سياق الحوارات والمبادرات التي بذلت لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، على ضرورة الالتزام بتطبيق ما جاء في اتفاق القاهرة كرزمة شاملة، تشمل: الحكومة، والمنظمة، والأمن، والانتخابات، والمصالحة المجتمعية، وعلى إضافة قضيتي البرنامج السياسي وأسس الشراكة.

في هذا السياق، لا يمكن التقدم على طريق تمكين الحكومة وتأجيل الاتفاق على كيفية التعامل مع المقاومة والمفاوضات والعملية السياسية وصفقة ترامب ... إلخ. كما لا يمكن تمكين الحكومة من دون أن تكون سيطرتها كاملة على مختلف المجالات، وخصوصاً الأمن، ولا يمكن أن تسمح

"حماس" بذلك، أي أن تغادر الحكم كلياً وليس الحكومة فقط، من دون ضمان أن تصبح شريكة في السلطة والمنظمة.

من هنا، تكتسب أهمية فائقة مسألة تطبيق ما جاء في اتفاق القاهرة حول إعادة بناء الأجهزة الأمنية، وتجديدها، وإصلاحها، وتفعيلها على أسس وطنية ومهنية بعيداً عن الحزبية.

كان من توصيات برنامج نحو إصلاح وتوحيد قطاع الأمن الفلسطيني الذي نفذه مركز مسارات، أنه يصعب تحقيق مصالحة حقيقية من دون بلورة سياسات أمنية فلسطينية توافقية، تؤدي إلى نشوء قيادة موحدة للمؤسسة الأمنية خاضعة للسلطة السياسية العليا، وتساعد على بلورة رؤية موحدة لإعادة هيكلة المؤسسة الأمنية مستقبلاً بصورة تتناسب مع الاحتياجات الأمنية الفلسطينية.

ولا يمكن تحقيق ذلك من دون أن تصبح الأجهزة الأمنية أجهزة وطنية مهنية في الضفة والقطاع، إذ لا ينتمي أفرادها وكوادرها وقادتها إلى هذا الفصيل أو ذاك، تطبيقاً لما هو وارد في القوانين الفلسطينية ذات الصلة، في ظل استمرار هيمنة وسيطرة الفصائل، وتحديدًا "فتح" و"حماس" على الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع.

إن استمرار هذا الواقع يؤدي إلى عدم الفصل بين السلطة، وخاصة الأجهزة الأمنية، والأحزاب، ما يعني وصفاً مؤكدة لتحول كل خلاف جوهري بين الفصائل إلى اقتتال، أما إذا كانت الأجهزة تخضع لسيادة القانون وللمؤسسات الوطنية الموحدة، وتعبّر عن مصلحة الشعب لا الفصيل فالأمر مختلف في هذه الحالة، لأن الخلاف سيحل ضمن الأطر السياسية الشرعية بطريقة سلمية وديمقراطية.

وكان من توصيات البرنامج المذكور البدء بإعادة بناء جهاز الشرطة في الضفة والقطاع، ووضع الأسس والمعايير الكفيلة بتحقيق ذلك، خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر، وتعميم التجربة بعد ذلك على مختلف الأجهزة.

إن الاندماج ما بين الأجهزة الأمنية والفصائل نابع من طبيعة المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني بوصفها حركة تحرر وطني، تعطي الحق في مقاومة الاحتلال بكافة الأشكال التي يقرها القانون الدولي، ولم يتم استيعاب أن تأسيس السلطة أوجد تداخلاً ما بين طبيعة مرحلة التحرر الوطني ومتطلبات بناء السلطة، مما يوجب الفصل ما بين الأجهزة الأمنية والفصائل.

إن السلطة بناء على ما سبق، وفي ضوء وصول اتفاق أوسلو وبرنامج التوصل إلى حل سياسي يتضمن الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية عبر المفاوضات، والرهان على المجتمع الدولي، وتقديم التنازلات، وإثبات حسن النية؛ إلى طريق مسدود، أصبحت بحاجة ملحة إلى تغيير طبيعتها ووظائفها والتزاماتها، لتصبح أداة في خدمة المنظمة والبرنامج الوطني. ويمكن أن يتم ذلك من خلال عملية تراكمية إلا أنها يجب أن تبدأ وتكتمل.

بعد تغيير السلطة على هذا الأساس، يمكن ويجب تطبيق شعارات سلطة واحدة وسلاح واحد، شريطة أن تكون هناك قيادة واحدة تمثل مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي. أما بالنسبة إلى سلاح المقاومة، فهناك ترتيب آخر من المفترض وضعه بما يستجيب لحق الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال بالمقاومة، ويتناسب مع المنطقة والظروف الخاصة التي تميز كل تجمع فلسطيني، فما يناسب الضفة المحتلة بشكل مباشر والتي تتعرض مختلف مناطقها لاقتحامات يومية لا يناسب قطاع غزة المحتل من خلال الحصار والعدوان، ما يحول دون وجود أجنحة عسكرية للمقاومة في الضفة، في حين سمح بوجودها في القطاع، حيث شاهدنا كيف حالت المقاومة رغم الثمن الباهظ دون تمكين الاحتلال من تحقيق أهدافه من خلال العدوانات الثلاثة التي شنها على غزة.

لا يعقل أن يكون الحل من خلال تفكيك الأجنحة العسكرية للمقاومة التي من المفترض أنها أنشئت من أجل التحرير، ويجب أن تبقى ما دام التحرير والتسوية ليسا على الأبواب. طبعاً، لا يعني هذا تبرير استخدام الأجنحة العسكرية كأدوات للصراع والتنافس الداخلي لحماية مصالح مراكز القوى، أو هذا الفصيل أو ذاك، فكما رأينا أصبحت المقاومة في خدمة السلطة وليس العكس.

يمكن التعامل مع الأجنحة العسكرية وفق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني أو أي صيغة شبيهة بها، حيث نصت على "تشكيل جبهة مقاومة موحدة باسم جبهة المقاومة الفلسطينية، لقيادة وخوض المقاومة ضد الاحتلال، وتوحيد وتنسيق العمل والفعل المقاوم، والعمل على تحديد مرجعية سياسية موحدة لها".

ختاماً، نعم، تستدعي جريمة التفجير إجراء تحويل في مسار المصالحة القائمة، بحيث تعتمد معادلة لا غالب ولا مغلوب، أي خروج الجميع منتصرين، ولا تقتصر على تمكين الحكومة، وإعطاء الأولوية للجانب المدني، وإنما أن تسير ضمن مسارات متعددة بشكل متواز وليس بالضرورة أن يكون متزامناً تماماً، تشمل البرنامج الوطني، والسلطة/الدولة، والمنظمة، والانتخابات، وبحيث يكون الأمن وتلبية احتياجات الناس المعيشية وحقوقهم المدنية ومقومات صمودهم ضمن الأولويات الملحة غير القابلة للتأجيل.

القدس، القدس، 20/3/2018

54. إسرائيل تطبق عملياً "صفقة القرن" بشكل أحادي في الضفة

صالح النعامي

سواء أقدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الإعلان عن خطته لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي اصطلح على تسميتها "صفقة القرن" أم لا، فإن إسرائيل شرعت بشكل أحادي الجانب في القيام بخطوات منسجمة مع بنود الصفقة المقترحة وفقاً إلى تسريب صادر عن مكتب أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات، كما قامت بخطوات تجاوزتها أحياناً، بهدف ضمان الوفاء بمركبات خارطة مصالحتها الاستراتيجية في الضفة الغربية.

وإن كان أحد بنود الصفقة تحدث بشكل واضح عن مواصلة إسرائيل السيطرة المطلقة على منطقة الحدود الفاصلة بين الضفة الغربية والأردن، فإن إسرائيل أحدثت تحولاً على أولويات مشروعها الاستيطاني في الضفة الغربية بشكل متناسب مع تحقيق هذا الهدف. ودلت كل المؤشرات على أن إسرائيل عادت في الآونة الأخيرة إلى تغليب المسوغات الاستراتيجية على الأيديولوجية في المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية، وذلك من خلال منح أولوية للاستثمار في تطوير وتوسيع المستوطنات القائمة في منطقة غور الأردن، على اعتبار أن تحقيق هذا الهدف يعزز من قدرة إسرائيل على مواصلة السيطرة على الحدود ويسدل الستار على أية فرصة لمنح الجانب الفلسطيني موطئ قدم سياسياً أو أمنياً فيها.

وقد عبّر وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف غالانت في مقابلة أجرتها معه صحيفة "ميكور ريشون" يوم الجمعة الماضي، عن هذا التوجه من خلال تأكيده على أن "أنماط الأنشطة الاستيطانية التي تديرها حكومته تهدف إلى بلورة واقع جغرافي جديد في الضفة، وتحديدًا في منطقة غور الأردن، من خلال ضخ استثمارات هائلة لتشجيع المزيد من اليهود للمجيء للاستقرار في المستوطنات هناك". وحسبما كشفت حكومة بنيامين نتنياهو في وقت سابق، فالاستثمارات في مستوطنات "غور الأردن" هادفة إلى مضاعفة عدد المستوطنين هناك إلى خمسة أضعاف.

لكن خارطة الاستيطان الجديدة في الضفة الغربية كشفت بعض الأغراض التي هدف مصممو صفقة القرن إلى إخفائها. فإن كانت بنود الصفقة المسربة تحدثت عن ضم التجمعات الاستيطانية الكبرى المنتشرة على نحو 10 في المائة من مساحة الضفة الغربية لإسرائيل، فإن الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة على غور الأردن، دلت على أن الهدف من ذلك هو تمهيد الظروف أمام ضمّ منطقة "ج" (التي أعطت اتفاقات أوسلو سيطرة مدنية وأمنية كاملة لإسرائيل عليها، ما عدا على المدنيين الفلسطينيين)، ذات الـ60 في المائة من مساحة الضفة الغربية، و"الغور" جزء منها.

وإن كان نتنها هو قد عمل على كبح جماح ممثلي التيار الديني الصهيوني وبعض وزراء الليكود في الائتلاف الذين تنافسوا على إطلاق الدعوات لفرض السيادة الإسرائيلية على مناطق "ج"، إلا أن قرار حكومته التركيز على تطوير المشروع الاستيطاني في "الغور" وتوسيعه هدف لبلورة وقائع جديدة تمهيداً للضمّ.

في الوقت ذاته، فإن كبار قادة حكومة تل أبيب حرصوا أخيراً على إلزام أنفسهم أمام الجمهور الإسرائيلي بجملة من الالتزامات منسجمة مع ما ورد في البنود المسرّبة لصفقة القرن. وإن كان أحد البنود تحدث عن أن إسرائيل احتكرت لوحدها الصلاحيات الأمنية في جميع مناطق الضفة الغربية، لكن نتنها هو كزّر في أكثر من مناسبة، أن "إسرائيل لن تفرط باحتكارها الصلاحيات الأمنية في الضفة الغربية".

وإن كان احتكار إسرائيل الصلاحيات الأمنية والسيطرة على الحدود في الضفة الغربية ينسف فكرة "الدولة" الفلسطينية التي يتحدث عنها أحد بنود الصفقة، فإن مسؤولين كباراً في إسرائيل لا يترددون في الكشف عن أن أقصى ما يمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون في الضفة هو "حكم ذاتي". ومن الواضح أن إسرائيل من خلال تطبيقها لأفكار "صفقة القرن" من جانب واحد تلقى دعماً صامتاً من الإدارة الأميركية بقيادة دونالد ترامب. وكما كتبت كرولين كليغ، المستشارة الإعلامية السابقة لنتنها هو في مقال نشرته "معاريف" أخيراً، فإن "الولايات المتحدة يمكن ألا تعلن عن موافقتها على ضمّ مستوطنات الضفة الغربية، لكنها في الوقت ذاته لن تتخذ في المقابل أي موقف ضد إسرائيل في حال أقدمت على هذه الخطوة".

إلى جانب ذلك، إن سلوك السلطة الفلسطينية، على الرغم من اعتراضها على صفقة القرن، يسهم في بلورة بيئة تساعد إسرائيل على تطبيقها من جانب واحد. فعندما ترفض قيادة السلطة عملياً تطبيق التوصيات الصادرة عن الجلسة الأخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني، للردّ على قرار ترامب نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة، تحديداً التوصية بوقف التعاون الأمني، فإن هذا يساعد على توفير بيئة أمنية مناسبة لتعاظم الاستيطان اليهودي في الضفة.

وقد كشف تحقيق نشر أخيراً في موقع "ولا" أن "مستوطنات الضفة الغربية قد تحوّلت إلى هدف للسياحة الداخلية الإسرائيلية بسبب تحسن الأوضاع الأمنية، وذلك بفعل التعاون الذي أبدته أجهزة السلطة الأمنية. إلى جانب ذلك، فإن سلوك الأنظمة العربية يشجع إسرائيل على تطبيق بنود الصفقة، فالأنشطة الاستيطانية في أرجاء الضفة الغربية المعلن عنها أخيراً لم تفلح في إقناع الحكومات العربية في الإقدام على أية خطوة احتجاجية عليها. كما أن المشاريع الاقتصادية بين إسرائيل وبعض الدول العربية تسهم بشكل مباشر في تعزيز بيئة الاستيطان. فمشروع "قناة البحرين"،

المتفق عليه بين الأردن وإسرائيل، يهدف، ضمن أمور أخرى، إلى تدشين محطة تحلية مياه ضخمة في مدينة العقبة يتم بواسطتها تزويد مستوطنات غور الأردن بالمياه.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/20

55. مجلس وطني فلسطيني دون انتظار الفصائل

د. أحمد جميل عزم

يدور الحديث الآن عن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية شهر نيسان (إبريل) المقبل، وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، حيث كان المجلس يؤجل لأسباب مختلفة، غالباً بالتوازي مع مطالب من فصائل المعارضة الفلسطينية ومستقلين بالتأجيل، حتى بدا أن تأجيل المجلس دائماً، توافق مقبول، لا يتبعه إلحاح وضغط لعقد المجلس بشكل جديد، أو لتجديده. وتكرس تعطيل المجلس بانتظار توافق حركتي "فتح" و"حماس" دون التفكير في سيناريوهات أخرى. لقد بدأت حوارات أو مفاوضات انضمام حركة "حماس" إلى منظمة التحرير الفلسطينية عام 1990، في السودان، ولم تصل بعد لنتيجة، ولا يبدو أنها ستصل قريباً. تتجدد الآن المناشآت لتأجيل المجلس لحين التحول لإطار وحدوي يجمع الفصائل التي لم تدخل المنظمة.

من المبرر التساؤل والانتقاد، لماذا لا ينعقد الإطار القيادي الموحد والانتقالي المتفق عليه لمنظمة التحرير الفلسطينية؟، ومن المبرر التساؤل حول صوابية انعقاد المجلس في رام الله، ومن المهم جداً، أن لا ينعقد مجلس وطني فقط لتجديد اللجنة التنفيذية للمنظمة، من ضمن ذات الدوائر القديمة، وبذات الطرق القديمة. ولكن بالمثل من المبرر وغير المجحف، القول إن مسألة انتظار المصالحة والتوافق والتوحيد للفصائل، باتت ذريعة من قبل البعض لعدم عقد وتجديد أطر العمل الراهنة، شبه المشلولة، فبذريعة المصالحة، لا تجري انتخابات في كثير من الأطر الفلسطينية ويتكسر الجمود في المجال السياسي الفلسطيني.

باتت الحركة الوطنية الفلسطينية رهينة توافق فصيلين يبحثان عن الخلاف على كل شيء (رغم أنهما في الواقع يحملان تقريباً ذات البرنامج السياسي)، ولكن حتى جباية الضرائب، وتعيين الموظفين، باتت إعاقة لإنهاء الانقسام.

لا يقتصر الشعب الفلسطيني على حركتي "حماس" و"فتح" حتى يتم انتظارهما للأبد، والشعب الفلسطيني ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة وحسب. بل إن قواعد الحركتين، بل قواعد كل

الفصائل، باتت مستنثاة إلى حد كبير من صناعة القرار، ومن النشاط السياسي، لصالح أجهزة أمنية وبيروقراطية.

إن من كانوا شباباً عند آخر تشكيل حقيقي للمجلس الوطني الفلسطيني، قبل ثلاثين عاماً، يغادرون سن الشباب، دون أي استفادة فعلية منهم، ودون دخولهم في أطر الشعب الفلسطيني الأساسية، وكثير من الأطر مثل حملات المقاطعة، وحملات التضامن الدولية التي يقودها فلسطينيون، وحملات مناهضة الأبارتهايد الدولية، وغيرها من الأطر التي برزت منذ بداية هذا القرن، ومعها قطاعات واسعة من الأكاديميين، ورجال الأعمال، والكتاب، والناشطين في العمل الشعبي والاجتماعي وغيرهم، غير ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية.

يتضمن النظام الأساسي لمنظمة التحرير، والفكرة الأساسية لها، حشد الطاقات الفلسطينية، ولو فُعل النظام الخاص بالمجلس الوطني الفلسطيني، لكان هناك تجديد كبير من خلال سبل أهمها تجديد لجان ممثلي الاتحاد الشعبية والمهنية من طلبة، وعمال، ومهندسين، وأطباء، وغير ذلك، ولأمكن للمستقلين والفصائل على السواء، والجاليات الفلسطينية، في كل مكان، التنافس على مقاعد تمثيل هذه الاتحادات. فضلاً عن إيجاد آلية لتجديد عضوية المستقلين في المجلس لضم الطاقات الجديدة. لا يجب إهمال وتهميش كل هؤلاء بانتظار اتفاق الفصائل. ليس منطقياً فرض تغيير برنامج منظمة التحرير السياسي، شرطاً لدخولها، بل الأصل الحديث عن آلية العضوية وعن طريقة اتخاذ القرار وأنماط القيادة في المنظمة، وفي العمل السياسي الفلسطيني، وأن يتم التغيير من الداخل.

دون نهضة في المجتمع الفلسطيني، في جالياته المنتشرة في كل العالم، ودون عقول وأفكار جديدة، تبني على الرصيد الذي أنجز في الماضي، ومنظمة التحرير هي المؤهل إدارياً لكل. ولأنها لا تقوم بذلك تظهر محاولات، مثل مؤتمر الشتات الفلسطيني، الذي يمكن ببعض الحنكة والحرص أن يصبح من أطر منظمة التحرير. وبدون المنظمة، تجري مؤتمرات للجاليات وللعودة، وأصحابها محقون بل وواجبهم المبادرة لسد الفراغ الناجم عن تعطيل المنظمة، ولا يمكن اتهامهم أنهم يعملون لمصلحة فصائلية. وفي الداخل تضمحل الفصائل لصالح الأجهزة الأمنية (في غزة والضفة)، ويضمحل المجال السياسي الشعبي عموماً.

لا يمكن أن يكون الموقف دائماً هو انتظار مجلس وطني فصائلي توحيدي، يجدر طرح سيناريوهات أخرى لمجلس وطني توحيدي فاعل ومؤثر شعبياً دون الارتهان للفصائل للأبد.

الغد، عمان، 2018/3/20

56. توافق لإسقاط المصالحة الفلسطينية

حافظ البرغوثي

في الوقت الذي كانت فيه الأمم المتحدة تنظم مؤتمراً للمانحين في روما لوقف الانهيار في خدمات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بسبب قطع المساهمة الأمريكية في ميزانية الوكالة، كان أركان البيت الأبيض ينظمون مؤتمراً موازياً بحجة مساعدة غزة، وكأن غزة قضية إنسانية وليست سياسية. فالمبعوث الأمريكي المستوطن جرينبلات وجاريد كوشنر صهر الرئيس ترامب يريدان بناء على مطالب «إسرائيلية» قديمة تحويل غزة إلى قضية إنسانية بحتة وليست سياسية، ولا علاقة للاحتلال بما تعانيه من ويلات. بل صب جرينبلات جام غضبه على «حماس» وطالبها بإعادة جثتي جنديين «إسرائيليين» قتل أثناء العدوان على القطاع. لذا، فهدفه ليس إنعاش جثة غزة بل استعادة جثتي «إسرائيليتين». فكيف يستقيم تجويع ملايين اللاجئين ليس في غزة فقط بل في الضفة والأردن وسوريا ولبنان ثم يهب قاطع المساعدات لغوث غزة؟ وهم الذين أوقفوا المساعدات الأمريكية للسلطة أيضاً إضافة إلى «الأونروا»، والسلطة هي التي تقوم بالصراف على الصحة والتعليم والكهرباء والشؤون الاجتماعية في غزة.

ثمة مآرب سياسية خبيثة من وراء الدعوة التي لا يعلمها أكثر المندوبين الذين شاركوا في اجتماع البيت الأبيض وأغلب الحاضرين يمثلون دولاً داعمة للاجئين والفلسطينيين عامة من دون تشجيع من واشنطن. أهم أهداف المؤتمر أمريكياً و«إسرائيلياً» أنه جزء من مخطط أمريكي - «إسرائيلي» لطمس الهوية الفلسطينية، بحيث يجري التعاطي مع غزة وكأنها كوكب آخر لا يمت لصلب القضية الفلسطينية بصلة. فالمشروع الأمريكي الغامض أو ما يسمى «صفقة القرن» عملت واشنطن على تسويقه أولاً بدعم المصالحة الفلسطينية وشجعت مصر على توحيد الصف الفلسطيني، بحيث إذا نضجت «الصفقة» كان هناك موقف فلسطيني موحد بإنهاء الانقسام لتمرير الصفقة. وكان التفاهم المصري مع «حماس» يسير في هذا السياق.

قلنا أكثر من مرة إن «صفقة القرن» لن ترى النور، لكن يبدو أن بنودها المتفق عليها بين الرئيس ترامب وطاقمه المفاوض وبين الحكومة «الإسرائيلية» برئاسة نتنياهوو تنفذ على الأرض لتجسيدها دون الإعلان عنها. فعقد المؤتمر لمساعدة غزة هو الخطة «ب» في الصفقة، أي خلق بديل للسلطة الفلسطينية والتركيز على تأصيل الانقسام وصولاً إلى قيام ما يسمى دولة غزة أي إقامة وصاية دولية تعنى بشؤون غزة بدلاً من وكالة غوث اللاجئين والسلطة الفلسطينية. ثم هناك قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، وهو قرار مرفوض دولياً لكن «إسرائيل» بدأت ترجمته على الأرض وكأنه ضوء أخضر لاستباحة القدس استيطانياً وإطلاق يدها لإقامة المزيد من المستوطنات في الضفة

الغربية. فمن بين ثنايا الممارسات «الإسرائيلية» نستنتج أن صفقة ترامب لا تشمل إقامة دولة فلسطينية في الضفة بل مجرد حكم ذاتي محدود للسكان وليس للأرض. ونفهم أيضاً أنهم أسقطوا القدس وحقوق اللاجئين وعادوا إلى فكرة حزب العمل والليكود القديمة أي دولة فلسطينية في غزة فقط، ولاحقاً إسقاط الهوية الفلسطينية والسلطة ومنظمة التحرير. ولذلك بدأت إدارة ترامب بتأجيل الإعلان عن الصفقة شهراً بعد آخر لعدم وجود طرف فلسطيني معني بها ولعدم وجود منصة عربية لإطلاقها. فالموقف العربي ما زال متمسكاً وتمسكاً بمبادرة السلام العربية. لهذا لا نستغرب تأجيل الإعلان عن الصفقة الخبيثة إلى إشعار آخر لكن مع إطلاق يد الاحتلال في تنفيذ مشاريعه الاستيطانية والتطهير العرقي إلى أن ينجز الاحتلال مشاريعه على الأرض. أما مؤتمر غوث غزة الأمريكي فهو محاولة لإبعاد السلطة ووكالة الغوث عن المشهد وخلق جسم دولي بديل تقوده واشنطن للقيام بمهمة الغوث وفق المقاييس والشروط «الإسرائيلية».

يبدو أن واشنطن اقتنعت بعدم وجود بيئة ملائمة لطرح «الصفقة» الآن ورفعت يدها عن المصالحة مع ظهور نذر حرب أكبر حول سوريا، وانتهاز المترحون من الانقسام الفلسطيني، وخصوصاً «إسرائيل» الفرصة لتفجير المصالحة الفلسطينية وقتل أي أمل بإمكانية تحقيقها من خلال محاولة اغتيال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله خلال زيارته للقطاع من أجل توجيه أصابع الاتهام إلى «حماس»، والعودة إلى مربع الصراعات والخلافات، وضرب الوساطة المصرية حيث جرت المحاولة أثناء وجود الوفد الأمني المصري في غزة. فالمشهد الآن أن واشنطن تعمل على تفنيت القضية الفلسطينية بالكامل من جهة، وتعمل «إسرائيل» من طرف آخر على إسقاط المصالحة بالكامل في عملية تناغم بين واشنطن و«تل أبيب».

الخليج، الشارقة، 2018/3/20

57. يجب أن نشرع في معركة حاسمة ضد حماس

تسفيكا فوجل

لقد أضرمت النيران في فتيل المواجهة القادمة مع الفلسطينيين بالفعل، والسؤال الآن هو من سيأخذ المبادرة ومن سيتم جره إلى المعركة في ظل ظروف يميلها الجانب الآخر. سيناريو الكابوس الإسرائيلي هو مسيرة عشرات الآلاف إلى السياج، بالإضافة إلى إطلاق صواريخ ضخمة وهجوم من الأنفاق المتبقية لحماس.

لا يمكنك العودة وتغيير البداية، ولكن يمكنك البدء الآن وتغيير النهاية. النشاط الهجومي للجيش الإسرائيلي بشكل خاص والمؤسسة الدفاعية بشكل عام، والذي تم الإعراب عنه خلال الشهر

الماضي في الكشف عن الأنفاق الهجومية وتدميرها في قطاع غزة بالتوازي مع اعتقال "الإرهابيين" في الضفة الغربية يرفع بدرجة كبيرة من الفتيل القصير لبرميل حماس المتفجر. إن التحديد المبكر لمحاولة حماس العودة إلى تأهيل الأنفاق التي دمرت جزئياً خلال "الجرف الصامد"، والقبض على قاتل الحاخام إيتامار بن غال في نابلس، يؤثر بشكل كبير على مرونة حماس في غزة في الضفة الغربية، إن جو الفشل لحماس المتحقق وقوة التصميم الإسرائيلي على العمل من جهة أخرى يثبط الحافز الذي تستند عليه أيديولوجية حماس في الضفة وغزة، وحزب الله في لبنان وسوريا.

إن حماس والمنظمات الأخرى، أولئك المقربون منها وأولئك الذين يتنافسون معها على أسبقية الهجمات وشدها، يتعرضون لضغوط هائلة. النظام الدفاعي الذي بنته المؤسسة الدفاعية، والذي يتضمن قبة حديدية، والتي أزلت بالكامل القدرة على تهديد عمق الأراضي الإسرائيلية، و "جدار الدفاع" الأرضي، الذي يتيح لجودته الاستثنائية اكتشاف الأنفاق ومنع التسلل إلى أراضي إسرائيل، قمعت محاولة حماس الاستراتيجية لإثبات القوة العسكرية.

فالمخابرات الإسرائيلية، القادرة على جمع المعلومات، تقوّض ثقة حماس الداخلية وثقتها بالشعب الفلسطيني الذي يعيش في غزة، والثاني في الضفة، حماس تخشى العزلة، تمت خيانتها وضربها. تجاهل جزء كبير من العالم العربي والإسلامي لقيادة حماس، والمصالحة مع حركة فتح التي فشلت، والمصريون، الذين لا يسمحون بفتح المعابر ويعملون أيضاً ضد الأنفاق، لا يتركوا لحماس مكاناً للعمل.

ليس لدي شك في أن حماس ستحاول في المستقبل القريب إقناع جزء كبير من سكان قطاع غزة، الذي يعاني من روتين بائس، بأن إسرائيل والسلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن وضعهم. فتيل المعركة العنيفة اشتعل، ولم يبق لنا إلا أن نقرر ما إذا كنا سنوقفها ونبدأ خطوة هجومية، أو ترك المبادرة لحماس والشروع في عملية أخرى "لا خيار عنها".

لا أوصي بالمخاطرة بترك المبادرة بأيدي حماس. إذا تمكن ونجح بقيادة وإخراج عشرات الآلاف من الفلسطينيين في مسيرة احتجاج إلى الحدود مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه شن هجوم من الأنفاق التي لا يزال يملكها بالتوازي مع موجة من الصواريخ، قد نجد أنفسنا في وضع تشغيلي وإعلامي محرج. يجب أن نكون الواقع المستقبلي، فقط المبادرة المبنية على تقدير جيد، تخلق فرصة لحياة طبيعية من كلا طرفي الجدار المحيطة بغزة.

يسرائيل هيوم، 2018/3/19

عكا للشؤون الإسرائيلية، 2018/3/19

58. إسرائيل تتقدم في اكتشاف الأنفاق ولكن...

عاموس هرئيل

لم يعد بالإمكان تجاهل ذلك: حدود قطاع غزة تسخن، تفجير عبوة ناسفة عند مرور دورية إسرائيلية تحركت على طول الجدار أمس، والقصف الجوي الإسرائيلي رداً على ذلك، تدل على ذلك بوضوح. خلفية التوتر متعلقة كما يبدو بوضع حماس المعقد، لكن يبدو أن هناك أيضاً سياقاً محدداً لهذا التسخين والجهود الإسرائيلية لتدمير الأنفاق الهجومية في غزة.

عندما بدأ مشروع إقامة الجدار ضد الأنفاق في حدود القطاع قبل سنة، سمعت في جهاز الأمن الإسرائيلي تقديرات تقول إن حماس من شأنها أن تسخن الحدود بهدف التشويش على إقامة الجدار أو حتى المبادرة إلى استخدام الأنفاق الهجومية التي حفرتها قبل تدميرها. منذ ذلك الحين تم الحفاظ بشكل عام على الهدوء الأمني في القطاع، والأعمال المكثفة تقدمت تقريبا بدون إزعاج. ولكن في الأسابيع الأخيرة تغير شيء ما. ليس أقل من أربعة حقول للأغام تم تشغيلها ضد قوات الجيش الإسرائيلي التي تحركت على طول الجدار. في إحدى المرات، بعد خلل فني صعب في تفكيك عبوة ناسفة زرعت في علم فلسطيني، أصيب أربعة جنود.

في الجيش الإسرائيلي ما زالوا لا يقولون بشكل مباشر من هو المسؤول عن وضع العبوات في الشهر الماضي. لقد تم طرح عدة تخمينات منها أن الأمر يتعلق بمنظمات سلفية متطرفة، نشطاء حماس المنشقين أو حتى عملية مخططة وموجهة من قبل حماس نفسها. على كل حال، مشكوك فيه أن أمراً كهذا سيتكرر من دون غض الطرف، على الأقل من قبل حماس. أبراج المراقبة لقوة «حماة الحدود» التي أقامتها حماس تسيطر على جميع النشاطات على الحدود. وهي تحرص أيضاً بشكل عام على تطبيق التقاهمات التي تمت بلورتها في نهاية عملية «عمود السحاب» في العام 2012، والتي تحظر التواجد على بعد أكثر مئة متر من الجدار الحدودي مع إسرائيل. إذا كان هناك دخول فلسطينيين إلى هذه المنطقة تحت غطاء التظاهرات الأسبوعية في كل يوم جمعة، أو في أوقات أخرى، فمن المعقول أن هذا الأمر تم بمعرفة حماس أو موافقتها.

في هذه الأثناء يستمر بناء الجدار، الذي يجري على طول القطاع تقريبا. وسيتم استكماله في السنة القادمة بتكلفة تبلغ 3 مليارات شيكل. في نفس الوقت يحسن الجيش الإسرائيلي طريقة الكشف عن الأنفاق، على الأقل أربعة منها اكتشفت ودمرت منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي. قائد المنطقة الجنوبية، إيال زمير، وصف الجدار بالمقصلة لتدمير الأنفاق، التي تقطعها من المنتصف وتشل عملها.

في هذه الليلة هاجم الجيش الإسرائيلي نفقاً في أراضي القطاع وأغلق جزءاً من نفق آخر حاولت حماس تشغيله مجدداً قرب معبر كرم أبو سالم في جنوب القطاع. مصادر فلسطينية أبلغت عن قصف إسرائيلي على منطقة زراعية شرق حي الزيتون في غزة. من تجربة الماضي هذه بشكل عام أنباء أولية من أجل وصف مهاجمة الأنفاق.

في الخلفية تتفاقم مشكلات حماس. محاولة التعرض لحياة رامي الحمد الله، رئيس حكومة السلطة، عندما دخلت قافلته إلى القطاع في الأسبوع الماضي، زادت التوتر بين المعسكرين الفلسطينيين الصقيرين. في السلطة يتهمون حماس بالمسؤولية عن المس بأمن الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامة في الضفة ماجد فرج، وقد أصيب عدد من حراسهما في هذا الانفجار. الآن يفحص الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يوقف بصورة أشد تدفق الأموال من رام الله إلى غزة. وزير الدفاع ليبرمان الذي يبدي شكوكه الدائمة بنوايا عباس، اتهم أمس، في مقابلة أجراها مع شبكة الأخبار، عباس بأنه يقوم بشكل متعمد بتسخين القطاع من أجل جر إسرائيل إلى مواجهة مع حماس.

باختصار، التصعيد في القطاع أصبح ظاهراً. تكفي حادثة واحدة تنتهي بعدد كبير من المصابين. نتيجة عملية فلسطينية أو عملية إسرائيلية. من أجل انزلاق الطرفين إلى مواجهة عسكرية أوسع. حتى الآن يبدو أن إسرائيل وجهت سير الأمور بحذر نسبي. الآن هناك حاجة إلى ضبط نفس آخر وتقمه من أجل منع مواجهة عسكرية حقيقية.

هآرتس 2018/3/19

القدس العربي، لندن، 2018/3/20

59. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/3/18